

# الجذر الهيروغرافية

في اللغة المصرية القديمة  
الجزء الثاني



المحاضرة ٧٧



بِقَلْمِنْ  
أَسَامِيَّةُ السِّبْعَادُوِي



ۢ



## فهرس المحتويات



	مقدمة	الباب الأول
	منطق اللغة المصرية القديمة	الباب الثاني
	مكونات و نتائج نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة	الباب الثالث
	اللغة القبطية تعريفها واستدلالاتها	الباب الرابع
	أمثلة من أسماء الملوك	الباب الخامس
	الترجمة الصحيحة لحجر رشيد	الباب السادس
	سؤال وجواب	الباب السابع
	المراجع وأراء العلماء	الباب الثامن

## شکر

### Acknowledgment

أود أن أعبر عن عميق شكري وتقديري  
لصديقي العزيز  
**My dear friend**



**Jack Dean**  
المستشار بوزارة الدفاع الأمريكية

على مساعدته لى في إدارة النقاش والحوارات والمناظرات مع نخبة العلماء من جميع أنحاء العالم سواء على صفحات الإنترنت أو من خلال البريد الإلكتروني الشخصي . إن السلوك الحضاري لجاك دين والنظرة العلمية المجردة عن الأهواء والتقصيب وروح العدل الكامنة فيه أعطت لنظريتي دفعة عالمية قوية وجعلتها محل ثقة الجميع . ولني عظيم الشرف أن أسجل فضله في ذلك .

كما أود أن أعرب عن خالص شكري وعميق امتناني لكل من ساعدني على إخراج هذا الكتاب سواء من أصدقائي الأجانب أو من أحبائي المصريين كافة .

أخير وليس آخر .. أوجه عظيم امتناني لزوجتي الحبيبة حسنیه فريد إبراهيم لما قامت به من جهد فائق منحه بكل الحب والرضا لإخراج هذا العمل إلى النور .



## إهدا



## إلى أحدادي

ملوك وملكات وشعب مصر الفرعونية  
الشهداء .. الأحياء عند ربهم يرزقون

أهدي إليكم هذا الكتاب البسيط .. أشرح فيه لأحفادكم كيف كنتم  
تتحدثون وكيف كنتم تكتبون وماذا كنتم تقولون .. كي يعرف  
أحفادكم هويتكم الحقيقية وكيف كنتم تفكرون ومن كنتم تعبدون  
فلتهدا أرواحكم ولتعلموا أن شعب مصر قد عرف الحقيقة وأدرك  
أنكم أحببتم الله فاحببكم الله  
والله لا يضيع أجر من أحسن عملا



عند ربهم يرزقون

أحياء

بل

---

بسم الله الرحمن الرحيم

لسي عظيم الشرف أن أكون بينكم  
لي عظيم الشرف أن أكون بين دارسين وباحثين وعلماء أفضلهم من صفوه  
المجتمع المصري .. واسمحوا لي أنأشكركم وأعبر عن امتناني لكم  
أن أتحتم لي فرصة لقائي بكم

ت تكون هذه المحاضرة من ثانية أبواب كما يلى :

- الباب الأول : مقدمة
- الباب الثاني : منطق اللغة المصرية القديمة
- الباب الثالث : مكونات ونتائج نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة
- الباب الرابع : اللغة القبطية .. تعريفها واستدلالاتها
- الباب الخامس : أمثلة من أسماء الملوك
- الباب السادس : الترجمة الصحيحة لحجر رشيد
- الباب السابع : سؤال وجواب
- الباب الثامن : المراجع وآراء العلماء

---

## الباب الأول

### مقدمة



بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم



---

## أولاً : مقدمة

- من خبرتي السابقة أرى أنني يجب أن أحذركم أنكم قد تشعرون بصدمة لما سأعلنه عليكم

- أنا لا أريد الخوض في العقائد والديانات .. كما أنني أحترم إرادة الإنسان الحرة .. فكل شخص له حق الحرية في أن يؤمن بما يشاء .. ولكنني يجب أن أذكر أن اللغة المصرية القديمة تحمل في جوهرها تعاليم ومبادئ وعناصر الديانة المصرية القديمة .. لذلك قد تتدھشون من نطق بعض الكلمات التي سأقولها .. فسروا .

- لست أسعى لتل شهادة أو جائزة .. ولست باحثا عن شهرة .. كما أنني لست أسعى لموافقتكم على نظريتي أو تصديقي .. ولكنني جلت لطرح نتائج هذه النظرية عليكم وأطالبكم بأن تدرسواها بأنفسكم وأن تعطوا لأنفسكم فرصة حقيقة للوصول إلى الحقائق المطلقة .

- تأسى هذه المحاضرة للرد على استفسارات السادة القراء بعد قراءتهم لإصداراتي السابقة من بعض الكتب مثل :

- آلة الزمن
- سر الفراعنة وعلم الفلك
- اللغة الفرعونية بعيون مصرية - جزء أول
- اللغة الفرعونية بعيون مصرية - جزء ثانٍ
- الجذور الهيروغليفية - جزء أول

وفي هذه المحاضرة حاول الرد على هذه الاستفسارات بقدر الإمكان .

ـ كان الاعتراض الشديد الأول من بعض الناس متمثلاً في قوله .. كيف تورد ذكر آيات قرآنية مكتوبة ( بحروف ) هيروغليفية في حين أن القرآن نزل ( بلسان ) عربي مبين ؟ وكيف تكون هناك آيات قرآنية في المعهد الفرعوني من تاريخ مصر القديمة في حين أن القرآن الكريم نزل على سيدنا محمد فقط ؟ وكيف يكون الفراعنة مسلمين بينما لا يوجد إسلام قبل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟ وكيف كان المصريون القدماء يصلون صلاة إسلامية بشعائرها الصحيحة والناس لم يعرفوا شعائر الصلاة إلا بعد أن عرفوها سيدنا محمد في الإسراء والمعراج ؟

والغريب والعجيب أن إجابات كل هذه الأسئلة وردت في القرآن الكريم نفسه بوضوح شديد وتكرار متبر للتباه ولكن لهم عيون يقرعون بها وعقول لا تعي ما يقرعون ! وصدق من قال

### ويل لصحيح مهجور من قول مأثور

يقول ربنا الله تعالى في كتابه الحكيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

أَقْلَمْ يَدِبِرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءُهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ أَبْعَادُهُمُ الْأُولَى  
المؤمنون ٦٨

وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعْنَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ  
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يَؤْمِنُونَ  
وَإِذَا يَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمْ قَالُوا آتَانَا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كَنَا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ  
القصص ٥١-٥٣

كلمات إلهية لا يأتيها الباطل .. شديدة الوضوح لا تحتاج إلى شرح أو تفسير .. ومع ذلك لا يفهمها كثير من الناس ! ومع ذلك ..

إذا قرأتنا تفسير كلمة ( مسلمين ) نجد أن المفسر يقول ( أي موحدون ) . أنتظرا إلى الكلمة الإلهية ( مسلمين ) ثم أنتظرا إلى الكلمة البشرية ( موحدون ) فيبلغ بين العجب ذروته وأقول لنفسي .. هل أصدق الله سبحانه وتعالى أم أصدق المفسر الذي يتعمد وضع كلمة لا يحبها الله ولا يرغبها . سبحان الله .. هل الله جل جلاله عاجزاً أن يقول ( موحدين ) بدلاً من ( مسلمين ) ؟ .. حاشا لله . فتحت المصحّف الشريف وأجريت بحثاً كثيروني عن الجذر النفطي ( وحد ) أو أي من مشتقاته مثل .. موحد / موحدون / توحيد / التوحيد / إلخ .. فلم أجده لها أي أثر . إذاً نجد أن الله تعالى رفض ذكر كل مشتقات هذه الكلمة في القرآن الكريم .. فكيف يضعها المفسر إحلالاً لكلمة الإلهية عظيمة مثل ( مسلمين ) ؟ .. ولا حول ولا قوّة إلا بالله . إن كلمة ( مسلمين ) تعني ( مسلمين ) ولا أي شيء آخر .. بمعنى من يوحدون شعائر الإسلام كاملة غير منقوصة ! وعندما أراد الله سبحانه وتعالى أن يأمر المسلمين بأن يتحدون لم يقل لهم ( توحدوا ) بل قال لهم ( واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ) .. أم يدرك المفسر هذه الحقيقة البسيطة ؟ وهذا اندفع كثيرون من المسلمين البسطاء بكلام بعض المفسرين واعتبروا أنه لا إسلام هناك قبل بعثة سيدنا محمد . وهو ما ينفيه القرآن بشدة ففي العديد من الآيات .

ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصراوياً

ولكن كان حنيفاً مسلماً

آل عمران ٦٧

معنى ذلك أن سيدنا إبراهيم عليه السلام نطق بالشهادتين  
وأن أركان الإسلام كانت كاملة وقائمة منذ أقدم العصور

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك  
أنت التواب الرحيم . ربنا وابعث لهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويطعمهم  
الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم

القرآن ١٢٨

أما عن نزول القرآن قبل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فنقرأ آيات الله :

وإنه لترزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين  
على قلبك لتكون من المنذرين . بلسان عربي مبين  
وإنه لففي زبر الأولين  
أو لم يكن لهم آية أن يعلمهم علماء بنى إسرائيل

الشعراء - ١٩٢ - ١٩٧

### ولا مبدل لكلمات الله

٣٤ الأكمام

إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون

الحجر ٩ / ١٥  
أي أن الذكر هو القرآن

ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون

الأنبياء ١٥ / ٢١

وهنا نفهم أن الذكر سبق الزبور في النزول

لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك  
وما أنتzel من قبلك

النساء ١٦٢

ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين

الحجر ١٠

وأسأل من أرسلنا من قبلك من رسالنا  
أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون  
الزخرف ٤٥

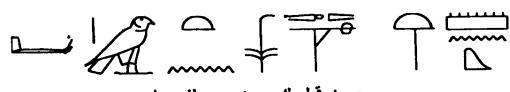
أما عن شعائر الصلاة فيقول الله تعالى :

سنة من قد أرسلنا قبلك من رسالنا ولا تجد لستتنا تحويلًا  
٧٧ الإسراء

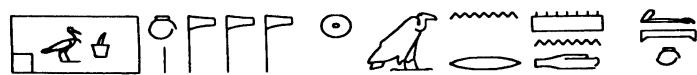
إن الدين عند الله الإسلام  
وما اختلف الذين أتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم  
آل عمران / ١٩



وأسأل من أرسلنا



من قبلك من رسالنا



آلهة يعبدون      أجعلنا من دون الرحمن

أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبiriين من ذريّة آدم

A decorative horizontal border consisting of a repeating pattern of stylized elements. From left to right, it includes: a figure in a kneeling pose; a vase-like shape with a flared top; a rectangular frame with wavy horizontal lines; a curved, hook-like shape; a large, stylized letter 'G' or 'g'; a zigzag or wavy line; a bird in flight; a small boat or vessel; another rectangular frame with wavy horizontal lines; and a final stylized letter 'G' or 'g'. The entire border is rendered in a light blue-grey color.

ومن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم

This image shows a series of ancient Egyptian hieroglyphs arranged horizontally. From left to right, they represent the numbers 1 through 10. The symbols are: a dot (1), a single vertical stroke (2), three horizontal strokes (3), a coil (4), a person kneeling (5), a bent leg (6), a hand (7), an eye (8), a bar (9), and a bent arm (10).

## وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا

A row of nine Egyptian hieroglyphs representing different body parts: a hand, a leg, a foot, a knee, a shoulder, an arm, an eye, a ribcage, and a tail.

إذا تتبى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا

٥٨ م

**فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ صَلَوةِ الْعِصْمَانِ**

• اتّبعوا الشّهادت فسوف يلقون غيّا

11

## [ قَالَ ]

ذكرت كلمة ( قال ) في القرآن الكريم ٤١٦ مرة . وقد أوردها الله سبحانه وتعالى لإذارة الحديث بين شخصيات دينية وتاريخية معروفة وغير معروفة . كذلك أوردها الله سبحانه وتعالى كي يعرفنا المنطق الفعلى للكلامات على لسان المتحدث .. لأنّه عندما يخبرنا الله تعالى على لسان محدث ما أنه ( قال : ) فلابد أن نصدق الله أن الكلمات المذكورة هي ( النطق الفعلى ) على لسان المتحدث .. وليس هناك أدنى شك في ذلك .

في سورة القصص الآية ٢٣ يقول الله تعالى :

ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسكنون ووجد من دونهم أمرأين  
تذودان قال ما خطبكمما قالتا لا ننسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير

نحن نعلم أن سيدنا موسى عليه السلام كان يتحدث اللغة المصرية القديمة لأنه ولد في مصر وتربي في قصر فرعون وتعلم في مدرسة الأمراء الملكية . فلما غادر مصر إلى أرض مدين العربية تقابل مع ابنتي مدين وجرى بينهما هذا الحديث الذي ينقله لنا القرآن الكريم ..

قال : ما خطبكمما ؟  
قالتا : لا ننسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير .

من الواضح أن الحديث دار بينهما بطلاقه وغفوة شديدة وأنه لم يكن هناك أي مترجم بينهم ..  
وهذا إثبات إلهي قاطع أن :  
**منطق اللغة المصرية القديمة هو نفسه منطق اللغة العربية**  
دون أدنى اختلاف أو تحرير

بالمثل نجد أن هناك العشرات من الآيات القرآنية التي تؤكد هذه الحقيقة .. منها على سبيل المثال :

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب  
وقالت هيئ لك قال معاذ الله إنه ربى أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون  
٤٣ يوسف

و واضح أن الحوار الذي دار بين سيدنا يوسف عليه السلام وأمرأة العزيز المصرية كان باللغة العربية ولم يكن هناك مترجم بينهما في هذا المجلس الخاص .

قال الملا من قوم فرعون إن هذا لساحر علیم  
الأعراف ١٠٩

هذا المتحدث هم المصريون القدماء من ملأ فرعون .. والكلمات كلامات عربية واضحة .. ( إن هذا لساحر علیم ) . ليست هناك أي إشارة لوجود ترجمة أو وسيط .





ولله المشرق والمغارب فليس ما تولوا فنهم وجه الله

**النطق الأساسي الصحيح لبعض العلامات الهيروغليفية  
الهامة مقارنة بالحروف العربية**

أمثلة من العلامات الهيروغليفية المقابلة	الحرف العربي	أمثلة من العلامات الهيروغليفية المقابلة	الحرف العربي
	ض		ء
	ط		ا
	ظ		ب
			ت
	ث		ش
	ح		ح
	ف		ق
	ك		د

			د
			ر
			ز
			س
			ش
			چ

### علامات التشكيل

تتميز الإشارات الهيروغليفية بأنها تحتوي على علامات تشكيل ذاتية تتطبق مع النغمة الصوتية للعلامة نفسها .. مثل :





## الباب الثاني

منطق اللغة المصرية القديمة



أـ لـ مـ (ألف لام ميم)



رـ يـ بـ فـ يـ هـ لاـ الكـ تـ اـ بـ ذـ لـ كـ



مـ دـ يـ للـ مـ تـ قـ يـ نـ



## ثانياً : منطق اللغة المصرية القديمة

يأتى السؤال المنطقي الأول انتلاقاً من البند العاشر من نظرية أسامة السعداوي وهو :

**ما هو منطق اللغة المصرية القديمة ؟**

أو بصياغة أخرى **كيف تُنطق اللغة المصرية القديمة ؟ أو كيف كانت تُنطق ؟**

ولنا أن نسأل : هل كانت تُنطق مثل اللغة الإنجليزية مثلاً ؟ أو مثل الفرنسية ؟ أو مثل اليابانية ؟ أو مثل اليونانية ؟ أو مثل الصينية ؟ أو مثل الفارسية ؟ أو الروسية ؟

إذا تخيلنا أن اللغة المصرية القديمة الشعبية أو الرسمية كانت تُنطق مثل اليونانية مثلاً .. ألم يكن من الأجر أن نقول أن هؤلاء القوم هم قدماء اليونانيين وليسوا قدماء المصريين ؟ وأنهم كانوا يتحدثون باللغة اليونانية القديمة ؟ لماذا سميوا هم إذا .. قدماء المصريين ؟

أيها السادة إليكم التصريح الأول من ( نظرية أسامة السعداوي ) :

**اللغة المصرية لم تتغير شفهياً حرف واحد منذ عصور ما قبل الأسرات وحتى يومنا هذا .. بمعنى أننا نتحدث تماماً كما كان أجدادنا المصريون القدماء يتحدثون**

ولإثبات صحة هذا التصريح يجب أن نقرأ معاً بعض الكلمات المصرية القديمة التي اتفق علماء المصريات وعلماء اللغة على صحة نطقها من الناحية الأبجدية . إن هناك الآلاف من الكلمات الفرعونية التي تركها المصريون القدماء على جدران المعابد والمقابر والبرديات المصرية القديمة . لن نقرأ الكلمات التي عليها خلاف في النطق ولكننا سنقرأ الكلمات التي اتفق جميع علماء المصريات على صحة أبجديتها نطقاً ..

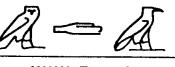
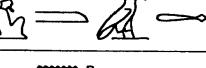
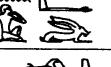
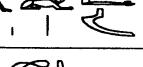
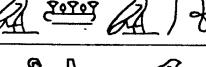
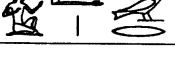
لأن هدفنا الآن هو التعرف على حقيقة نطق اللغة المصرية القديمة ومفرداتها .. وأنا أتصح السادة المستمعين المهتمين أن يتأكدوا ويشتبهوا بأنفسهم صحة ما سأعلنه عليكم من منطوق الكلمات المصرية القديمة أن يسارعوا بشراء القاموس الجامع للكلمات الهيروغليفية .. وهو قاموس ( وليس بـج ) المعروف باسم :

**E.A. Wallis Budge - An Egyptian Hieroglyphic Dictionary,  
in two Volumes, Dover Publications,  
New York, ISBN 0-486 23616-1**

ويمكن الحصول عليه من [Amazon.com](http://Amazon.com)

مرة أخرى أيها السادة .. من آلاف الكلمات المصرية القديمة المكتوبة بالعلامات الهيروغليفية اخترت لكم كلمات قليلة لا يمكن أن تختلف على نطقها لأن كل علماء المصريات متتفقون على صحة نطق أبجديتها التي ليس عليها أي خلاف بين العلماء .. من هذه الكلمات ما يلى :

رقم الصفحة من قاموس وليس بـج	نطـق الكلمة بالحروف العربية	نطـق الكلمة بالحروف الإنجليزية	الكلمة بالإشارات الهيروغليفية
2	أو	au	
4	اب	ab	
9	اخ	akh	
8	أخى	akhi	
12	أجاب	agab	

رقم الصفحة من قاموس وليس بدرج	نطق الكلمة بالحروف العربية	نطق الكلمة بالحروف الإنجليزية	الكلمة بالإشارات الهيروغليفية
14	آدم	adm	
39	ابن	ibn	
56	إبى	ini	
63	إنس	Ins	
111	عم	a'am 3am	
115	عون	a'un 3aun	
122	عمر	a'mar 3amar	
131	عرق	a'rq 3arq	
149	وسواس	Uasuas	
149	وشى	Uasha	
171	ورع	Ura'	



342	نَايٌ	Nai	
345	نَاسٌ	Nas	
355	نَوْحٌ	Nuh' nu7	
438	هَاتٌ	Hat	
440	هَبٌ	Hab	

بالمثل نستطيع أن نقرأ العديد من الكلمات مثل :

(وضع) - (وضح) - (بيت) - (بابا) - (بار) - (بركا) - (بكى) - (بنات)  
 - (بخت) - (بقى) - (ماما) - (مع) - (معدك) - (موت) - (من)  
 - (مني) - (مننا) - (مسح) - (مسقط) - (مشمش) - (مشيت) - (مضت)  
 - (ناعي) - (نعم) - (نابت) - (ناس) - (نعمي) - (نويت) - (نوار) - (نوبسي)  
 - (نوح) - (نحب) - (نسى) - (نسبت) - (نشن) - (نجيب) - (تجس) - (ند)  
 - (ندم) - (ردوا) - (رميت) - (رمم) - (رمي) - (ريج) - (رهن) - (رحاب)  
 - (رص) - (ريش) - (رشا) - (رجس) - (رد) - (هات) - (هب) - (هلن)  
 - (هر) - (هد) - (هدم) - (هي) - (همي) - (هدموا) - (حس) - (جيوا)  
 - (حبيت) - (حامي) - (حاج) - (حجاج) - (حد) - (حور) - (حوت) - (حب)  
 - (جيسي) - (جيسم) - (حن) - (حرص) - (حسن) - (حسي) - (حسبت)  
 - (خطا) - (خي) - (خير) - (خبي) - (خبس) - (خام) - (خر) - (خون)

وهكذا نرى أنها السادة أن منطق اللغة المصرية القديمة  
 هو نفسه منطق اللغة المصرية الحالية بدون أدنى اختلاف ولو بسيط



## الباب الثالث

مكونات و نتائج نظرية أسامة السعداوي  
للهير و غليفية الصحيحة





### **ثالثاً : مكونات و نتائج نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة**

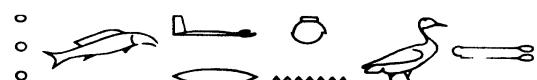
ت تكون نظرية (أسامة السعداوي) للهيروغليفية الصحيحة من العناصر الآتية :

- ١ - كشف أخطاء نظرية شامبليون .. وتصحيح الأخطاء الجوهرية لنطق العلامات الهيروغليفية التي أخطأ شامبليون ورفاقه في نطقها .
- ٢ - تصنيف كافة العلامات الهيروغليفية إلى عشرين عائلة صوتية أساسية مستقلة .
- ٣ - طرح مبدأ الحروف المحركة .
- ٤ - شرح المعنى العام لكل علامة هيروغليفية على حدة .
- ٥ - طرح مبدأ استخدام كل علامة هيروغليفية ككلمة كاملة مستقلة .. واستخدام الإشارات الهيروغليفية كلفة اختزال .
- ٦ - استخدام العلامات الهيروغليفية كمكونات صوتية لتكوين كلمات أو جمل صوتية كاملة بصرف النظر عن المعنى العام لكل علامة .
- ٧ - علامات النهي والرفض والامتناع .
- ٨ - خلق قاموس لغوي صحيح لكافة معاني العبارات الهيروغليفية المختزلة .
- ٩ - القواعد الحقيقة للنحو والإعراب في اللغة المصرية القديمة .
- ١٠ - ثبات المنطوق الشفهي للغة المصرية عبر الصور المختلفة بدأ من عصور ما قبل الأسرات وحتى اليوم
- ١١ - تلك رموز وترجمة معاني الصور الفرعونية المختلفة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من النصوص المصرية القديمة .

و قبل أن نبدأ في شرح عناصر نظرية أسامة السعداوي .. أسمحوا لي أن نستعرض معاً بعض نتائج وتطبيقات هذه النظرية التي غيرت من مسار علم المصريات بصورة جذرية :

بعض نتائج وتطبيقات نظرية أسامة السعداوي للهiero غليفية الصحيحة

١ - إن منطق أو لسان اللغة المصرية القديمة هو



لسان عربي مبين

See Budge dictionary page 588



عربى مبين

See Budge dictionary page 117



عربى

See Budge dictionary page 112

٢ - فك و حل شفرة العلامات الهيروغليفية بصورة صحيحة لأول مرة في التاريخ  
بعد اندثارها لمدة تزيد عن ١٧٠٠ عام

أمثلة :



الرحمن الرحيم



علیم



واسع



الله



الحافظ



العزيز



الغور



الشهيد



القوى



الحق



الصبور



السميع



الحس



القيوم



ال قادر



الشكور



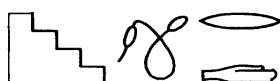
الملك



الكريم / الكامل



النور



رفع الدرجات



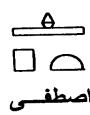
الطس العظيم



الله أكبر



الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم



اصطفى



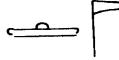
رحمة الله وبركاته



رسول رب العالمين



القرآن



الكتاب



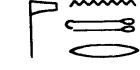
الوارث



واحد أحد



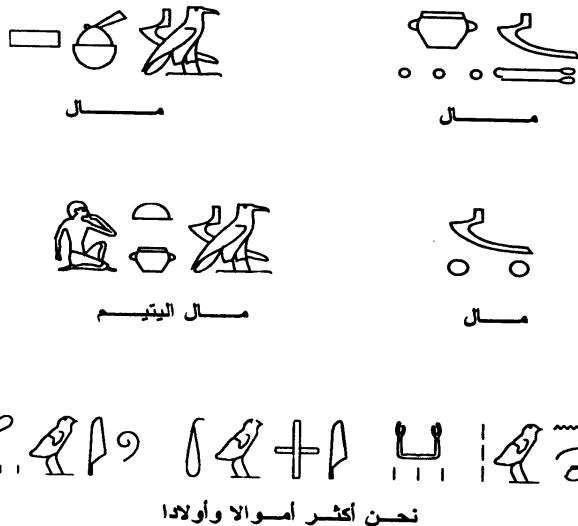
مصر



إِلَّا لِلَّهِ رَاجِعُونَ

٣ - اكتشاف وجود المال والنقود في مصر الفرعونية منذ عصر ما قبل الأسرات :

نظراً لفشل شامبليون وكل رفقاء في قراءة حرف (اللام  ) الهيروغليفية .. فياتهم نشلوا أيضاً في قراءة كلمة (المال) في كافة النصوص الهيروغليفية المتعددة رغم وضوحها الشديد ورغم وجود أكثر من علامة هيروغليفية تعبّر عن (المال) .. مما أدى بهم إلى استبعاد وجود المال في المملكة القديمة والمتوسطة وهو أمر غير صحيح . وهاهي نظرية أسامة السعدي تصحّح هذا الخطأ التاريخي الخطير .





نحن أكثر أموالاً وأولاداً

٤ - اكتشاف وجود الحديد وتصنيعه في مصر الفرعونية منذ عصر ما قبل الأسرات :

من المثير للدهشة أن علماء المصريات فشلوا أيضاً في اكتشاف قبرة المصريين القدماء على تصنيع الحديد لفشلهم في قراءة كلمه (الحديد) رغم أن أبجديتها واضحة وصحيحة في ظل نظرية شامبليون .. وأعتقد أن السبب في ذلك يرجع إلى عدم تخليهم أو إيمانهم أن مفردات اللغة العربية إنما هي منحدرة من مفردات اللغة المصرية بصورة مباشرة رغم أن عالم المصريات الشهير (برستيد) صرخ أكثر من مرة بأن هناك حوالي عشرة آلاف كلمة فرعونية ضفت في اللغة العربية بصورة واضحة ومطلقة !



زبر الحديد



حديد



حديد / شديد



حديد / شديد



والنا له الحديد

## **عناصر نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة :**

**أولاً : كشف أخطاء نظرية شامبليون .. وتصحيح الأخطاء الجوهرية لنطق العلامات الهيروغليفية التي أخطأ شامبليون ورفاقه في نطقها**

**وقع شامبليون في أخطاء عديدة اهمها ما يلى :**

١ - أنه اعتبر اللغة المصرية القديمة لغة أبجدية كاللغات الحديثة مثل الإنجليزية والعربية وغيرها من اللغات الأبجدية في حين أن اللغة المصرية القديمة هي لغة مرتبة من عدة عناصر مختلفة مثل

- الجذر الصوتي الأحادي .. ( **phoneme** ) .. أبجدية
- القيمة الصوتية .. ( **phonetic value** ) .. أو ( **phonetic value** )
- اختزال كلمة كاملة ( **rebus** ) .. وأحياناً ( جملة صوتية كاملة )
- شكل تعبيري ( **pictogram** ) .. مثل ( يشرب / يصلى / يرحل ) الخ
- شكل نوعي ( **ideogram** ) .. مثل ( طيب / خبيث ) الخ
- علامات تشكيل ( **vowels** ) .. ( مطحورة ومستقلة )
- علامات ترقيم وتعداد ( **counting** )

**وهكذا نرى أن اللغة المصرية القديمة لا يمكن أن تكون لغة أبجدية وإنما هي لغة :**

**صوتية / اختزالية / أبجدية / تعبيرية / نوعية**

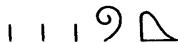
**ويجب أن نتعامل معها على هذا الأساس بكل حرص ودقة**

أمثلة :



وَمَا كَانَ

نلاحظ هنا أن الكلمة مكتوبة بصورة أبجدية تكاد تكون تامة ولكن تم انتزاع حرف الألف الأخير لأن إضافته هنا سوف يستهلك مساحة كبيرة لا ضرورة لها خاصة أن الكاتب المصري القديم كان يكتب حفرا على الصخور .. فكان لابد من الاحترال .

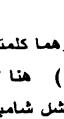
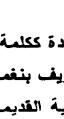


عَقْد

نلاحظ هنا أن الكلمة مكتوبة بصورة شبه أبجدية ولكن تم استبدال حرف القاف الأخير بعلامة تعبيرية هي علامة الكتاب أو العقد المكتوب مع وجود علامة الكثرة أسفله للتعبير عن الجمع .



السميع الطيّم

الكاتب الفرعوني استخدم هنا علامة واحدة ككلمة كاملة وها كلمتى .. السميع  مع استخدام علامة الطيم  كلادة تعريف بنغمة ( آ ) هنا لا توجد أبجدية وإنما الاحترال كامل .. وهي إحدى صور الكتابة المصرية القديمة التي قيل شامبليون في اكتشافها .

٤ - أنه فشل في اكتشاف وجود حرف ( اللام ) بكل نغماته ومشتقاته في العلامات الهيروغليفية رغم أهميته البالغة . ويدون نغمة حرف اللام تصبح اللغة المصرية القديمة مسخ مشوه وهو ما فعلته نظرية شامبليون بالفعل في اللغة المصرية القديمة

أمثلة .



بعض العلامات التي لها نغمة حرف اللام والتي فشل شامبليون في اكتشافها



نلاحظ أيضاً أن شامبليون فشل في اكتشاف النغمات المتعددة لعلامة ( التل ) الفرعونية والتي تعتبر السر الأعظم والمفتاح الحقيقي لقراءة اللغة المصرية القديمة بصورة صحيحة . لقد سماها شامبليون ( رغيف العيش ) وهي تسمية خاطئة وأعطتها نغمة واحدة فقط هي نغمة ( ت ) في حين أن لها أربعة نغمات مختلفة هي ( ل / ت / ط / هه ) !

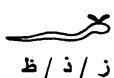


٣ - أنه أخطأ في نقل المنطق الصوتي لعدة علامات أساسية .. منها على سبيل المثال :



ف

ترجمها شامبليون خطأ ببنغمة ( p ) في حين أن اللغة المصرية القديمة لا تعرف هذا الصوت على الإطلاق .



ترجمها شامبليون خطأ ببنغمة ( f ) في حين أن نغمتها الصحيحة هي ( z ) وكل درجاتها الصوتية مثل ( ز / ذ / ظ ) .



ش



ح

لم يستطع شامبليون التفرقة بينهما واعتبرهما حرف واحد ببنغمة ( ش ) !



ل / ال / الله

قرأها شامبليون على أنها ( نتر ) !! ولم يكتشف نغمتها الحقيقية على الإطلاق !

## أمثلة على استخدام عالمة القوقة (ز / ذ / ظ)



ذو القوة



١٧



نحو حظ عظيم



الخطب العظيمة



الخزي العظيم



٢٢



زهوقا



ذائقه الموت

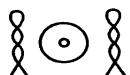
٤ - أنه فشل في اكتشاف الرمزية في العديد من العلامات الhero غليفية الهامة التي تعبر عن كلمات أو جمل صوتية كاملة .



أمثاله :

رب العالمين - الرحمن

قرأها شامبليون خطأ بنغمة ( رع ) وهو ما أدى إلى تشويه معنى الجملة تماماً وما ترتب عليها من أخطاء جسيمة في ترجمة النصوص الفرعونية .



الحمد لله رب العالمين - الرحمن الرحيم

قرأها شامبليون بنغمة ( حيح ) !! وهو ما أدى إلى المزيد من تشويه اللغة المصرية القديمة بصورة خطيرة أدى إلى تزييف كل الحقائق عن ديانة وتاريخ مصر الفرعونية .



الدعاوة التاسمة

قرأها شامبليون بنغمة ( دوات ) ، وترجمها إلى ( نجمة الصباح ) !! مع المزيد من التزوير

ثانياً : تصنيف العلامات الهيروغليفية إلى عشرين عائلة صوتية أساسية مستقلة  
 ( نورد هنا فقط بعض العينات من هذه العلامات )

١ - عائلة نفحة حرف الألف ( ء / أ ) وتشمل كل مشتقات الألف والهمزة .. آ / إي / أو :



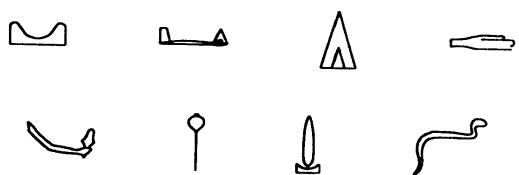
٢ - عائلة نفحة حرف الباء ( ب ) :



٣ - عائلة نفحة حرف السين ( س / ص / ث ) :



٤ - عائلة نفحة حرف الدال ( د / ض ) :



٥ - عائلة نفخة حرف اللاء ( ل ) :



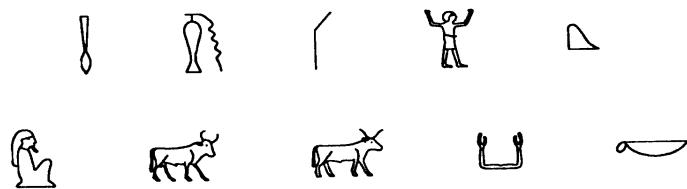
٦ - عائلة نفخة حرف الجيم ( ج ) :



٧ - عائلة نفخة حرف الهاء ( ه / هـ ) :



٨ - عائلة نفخة حرف الكاف ( ق / ك ) :



٩ - عائلة نفخة حرف اللام ( ل ) :



١٠ - عائلة نفحة حرف المعه ( م )



١١ - عائلة بفتحة حرف التاء ( ن )



١٢ - عائلة نفحة حرف الواو ( و )



١٣ - عائلة نفحة حرف الراء ( ر )



١٤ - عائلة نفحة حرف الناء ( ت / ط / ن )



١٥ - عائلة نفحة حرف الياء ( ي )



١٦ - عائلة حرف الزين ( ز / ظ / ذ ) :



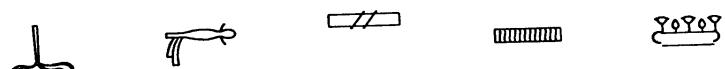
١٧ - عائلة حرف الحاء ( ح ) :



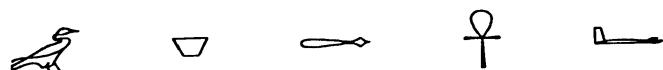
١٨ - عائلة حرف الغين ( خ / غ ) :



١٩ - عائلة حرف الشين ( ش ) :

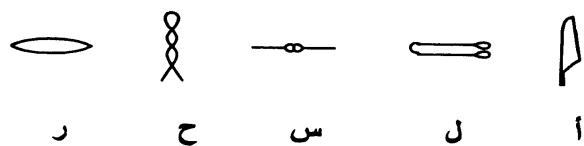


٢٠ - عائلة حرف العين ( ع ) :

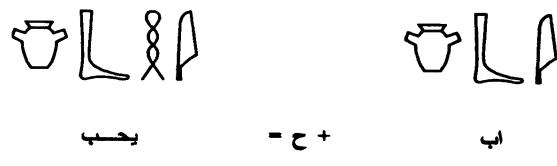


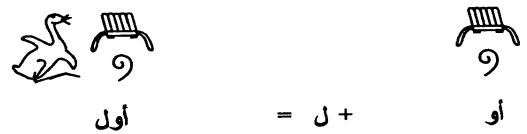
### ثالثاً : طرح مبدأ الحروف المحركة

إن أحد الدعائم الأساسية التي ترتكز عليها نظرية أسلمة المسداوي للهiero-غليفية الصحيحة هو مبدأ الحروف المحركة (motorizing letters) التي اكتشفها مبكراً لتعطى نظرته بعدها غير مسبوق في حل شفرة اللغة المصرية القديمة وبالتالي قراءة النصوص الهiero-غليفية بصورة حقيقة لأول مرة في التاريخ بعد انتشار الخط الهiero-غليفي في القرن الرابع الميلادي . والمقصود بالحرف المحرك هو الحرف الذي إذا أضيف إلى كلمة مختزلة حرکها إلى كلمة أبجدية صحيحة لها نفسة معروفة ومعنى منطقى . وقد شرحتنا من قبل أن الكاتب الفرعوني اضطر إلى إجراء عملية اختزال واسعة للكلمات لتقليل المجهود الجبار المبذول في الكتابة على الصخور والأحجار . وكان لا بد من اتباع قاعدة محددة لنزع أو إضافة هذه الحروف للكلمات المختزلة حتى تخضع عملية الاختزال لمقاييس عملية . وقد وقع اختيار علماء اللغة الفراعنة الأوائل على كلمة (السحر) لتشكل حروفها مجموعة (الحروف المحركة) .. كما يلى :



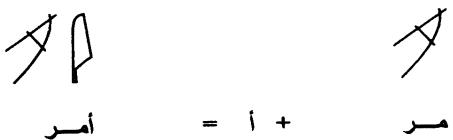
أمثلة :





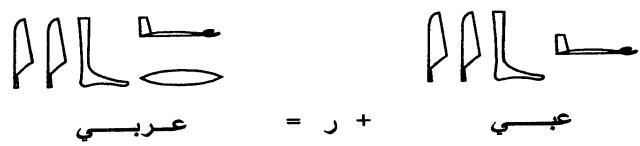
$$\text{أول} = \text{ل} +$$

۱۰



$$\text{أَمْرٌ} = i +$$

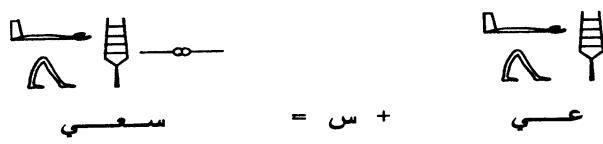
٢



عربی

$$= \cup +$$

عَبْدِي



سوی

$$= \text{س} +$$

عۚ

رابعا : شرح المعنى العام لكل علامة هيروغليفية على حدة

عندما قام المصري القديم في العصور السحرية لما قبل الأسرات بتصميم العلامات الهيروغليفية تكون أول أبجدية لغوية عرفها العالم كان يضع في اعتباره أن يكون لكل علامة معنى عام محدد وهو ما أطلقنا عليه الشكل التعبيري أو الشكل النوعي . لذلك يجب علينا بدورنا أن نحاول اكتشاف هذه المعانى العامة لكل علامة هيروغليفية .

أمثلة :



الأعلى



الأعلى



الله أكبر



كبير / أكبر



فجل



صالح



يشهد / يتشهد



صدق



يرضى



يضرب



فلاح



بيت



يقول



مقاتل

خامساً : طرح مبدأ استخدام كل علامة هيرو غليفية ككلمة كاملة مستقلة  
واستخدام الإشارات الهيرو غليفية كلغة اختزال

راجع الأمثلة المطروحة في البنود السابقة

سادساً : استخدام العلامات الهيرو غليفية كمكونات صوتية لتكوين كلمات  
أو جمل صوتية كاملة بصرف النظر عن المعنى العام لكل علامة

أمثلة :



وسواس

هنا نجد أن علامة ( واس ) استخدمت مرتين متتابعتين لتعطي نفسة الكلمة ( وسوس ) والتي  
وردت في عبارة ( الوسواس الخناس ) بالرغم من أن المعنى العام لعلامة ( واس )  
هو ( الواسع )



فريق

هنا نجد أن علامة المداف استخدمت أبجديا كحرف ( ف ) عادي رغم أن المعنى العام  
للعلامة هو ( قوة ) .. أيضاً علامة ( البيت ) استخدمت بنجمة ( فر ) .

سابعا : علامات النهي والرفض والامتناع

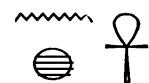
: أمثلة



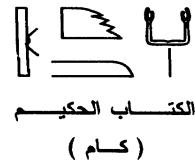
ولا تجد

ثامنا : خلق قاموس لغوي صحيح لكافة معانى العبارات الهيروغليفية المختزلة

أمثلة :



علیمًا خبیرا  
(عنخ)



الكتاب الحكيم  
(كام)



كلمة الله  
(كمت)

---

## الشهادة ورفع القواعد



نلاحظ أن علامة الشهادة R11 صممها المصريون القدماء على شكل أربع قواعد مخروطية مرتفعة فوق عمود حجري . لذلك استخدمها الكاتب المصري القديم لتعبر عن كلمة ( شهد / شهيد / شهادة ) وكل مشتقاتها .. كذلك لتعبر عن عبارة ( القواعد / رفع القواعد ) .



رفع قواعد البيت

( انظر قاموس وليس بدرج ص ٩١٤ )



وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل  
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العظيم



الشهادتين



لا إله إلا الله



ان



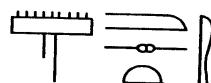
أشهد



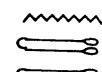
محمد رسول الله



أشهد ان



أن محمد رسول الله



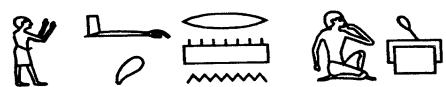
أن لا إله إلا الله



أقسام الصلاة



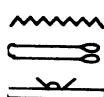
إيتاء الزكارة



صوام رمضان



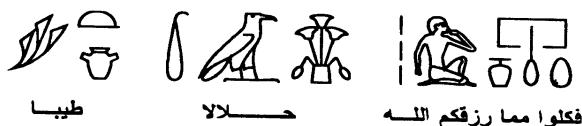
حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا



**نيل = نعمة الله**

وردت عبارة ( نعمة الله ) كثيرا في النصوص الفرعونية وكان يرمز الكلمة ( نعمة ) بالماء او حرف ( ن

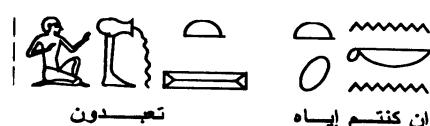
) وهو عبارة عن رسم يعبر عن ماء جاري أما حرف اللام فيرمز إلى الكلمة ( الله ) كما أوضحتنا من قبل على ذلك كانت القراءة الظاهرية لعبارة ( نعمة الله ) المختزلة هي ( نيل ) وهو الاسم الذي اطلقه المصريون القدماء على نهر النيل لأنه هو ( نعمة الله ) بالفعل . ورمزوا للعبارة ( نعمة الله ) بالريبة ( نعمة نت ) وأيضا بالريبة ( نيل )



فكلوا مما رزقكم الله



واشكروا نعمة الله



---

الشيطان



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم .. اختصرت إلى ( بس )



رموز الشيطان في مصر الفرعونية

كلمة

## الْخُبَب

في مصر الفرعونية



خـبـب

قرأها علماء المصريات خطأ (نوب ! ) بسبب وجود حرف (ن) أعلى كلمة واحدة فقط من تكويناتها العديدة .



نـحـب

حرف (ح) هو حرف متحرك في هذه الكلمة .. لذلك فهو لا يكتب . بذلك تكون القراءة الظاهرية للكلمة هي (نوب ) بينما القراءة الفعلية هي (نحب ) .



لا يحب المعذبين



يحبون



**المال**

إذا رسمت علامة ( الحب ) وأضفتها علامات الكروش الذهبية فإن الكلمة تقرأ في هذه الحالة  
**( مال / المال )** حيث أنها مشتقة من العبرة ( وآتى المال على حبه ) وأيضاً عباره  
**( وتحبون المال حباً جماً )**.



**حبيب / حبيب / أحببت**



**يحب الصابرين**



**حب الله / الله يحب**

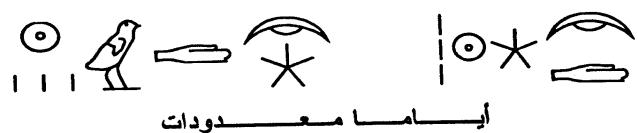
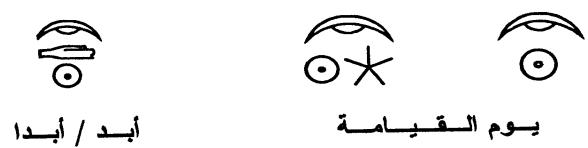
## قِبْلِي وَبَحْرِي



Budge dictionary p. 1044



Budge dictionary p. 976



بيت الله / البيت / الكعبة



بيت الله



بيت



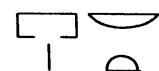
بيت



بيوت



بيوت



بيت



البيت المعمور



بيتى



البيت



بيت الله



البيت العتيق



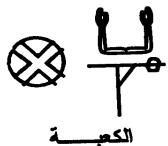
الكعبة



الكعبة



البيت الحرام



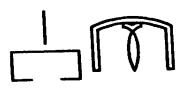
الكعبة

ترجمتها بدرج إلى (مدينة في مصر)

أنظر قاموس بدرج من ١٠٤٥



عرفات



المسجد الحرام



أكملت لكم



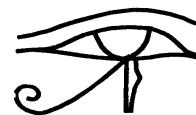
أكملت لكم



أكملت لكم

---

## عين روح القدس



كيف نقرأ هذه العلامة ؟

لهذه العلامة الهامة عدة نصمات في النطق . كل نعمة تتوقف على الإشارات الهيروغليفية المصاحبة لها مثل :



روضة  
( من رياض الجنة )



روح القدس



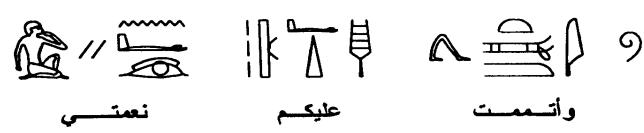
بسم الله الرحمن الرحيم



دينكم

أكملت لكم

اليوم



نعتى

عليكم

وأنعمت



ورضيت لكم

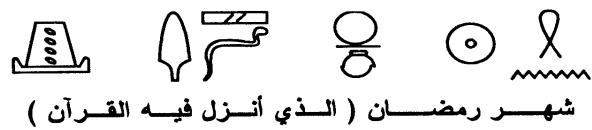
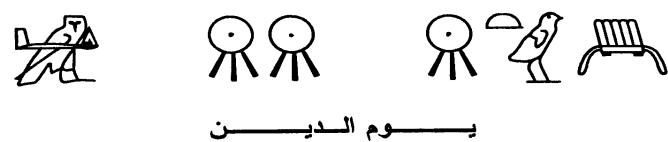
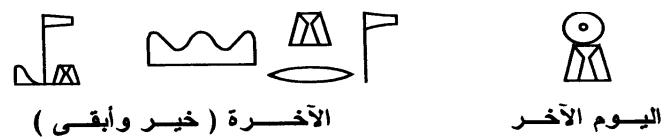


ديننا

الإسلام

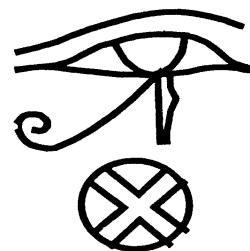
5:3

٧٣





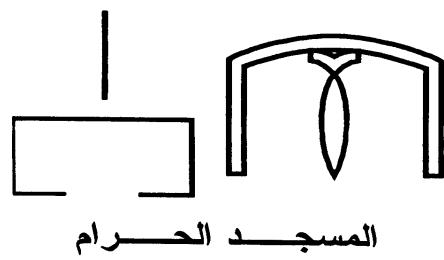
الأقصى



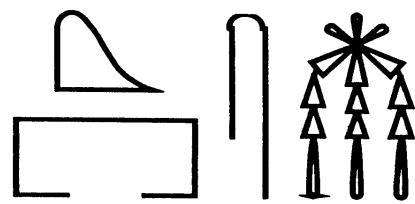
القديس

انظر قاموس وليس بدرج ص ٩٧٦

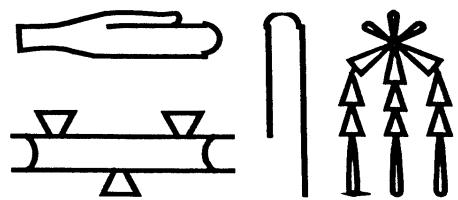




المسجد الحرام

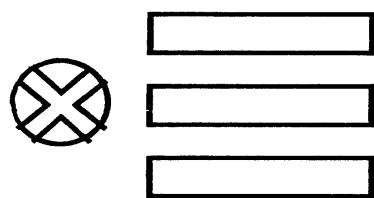


المسجد الأقصى



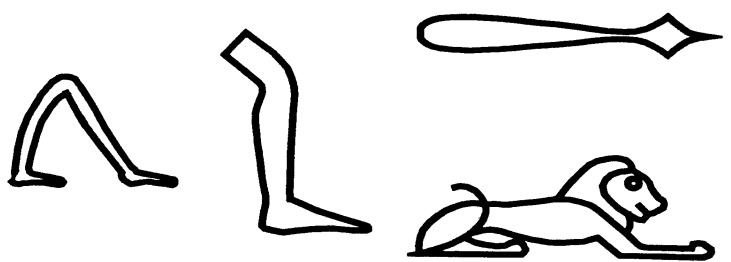
## المسجد الأقصى

أنظر قاموس وليس بدرج ص ١٠٠٢



## الحـ دود

أنظر قاموس وليس بدرج ص ٧٤٠



ع - ر - ب - ي

## عربـي

أنظر قاموس بدج ص ١١٢

بعض الرموز المصرية المقدسة



البقرة



الفاتحة



سورة



القرآن



الأطفال



المائدة



آل عمران



النور



المؤمنون



مریم



الفيل



الشمس



الأعلى

#### تاسعاً : القواعد الحقيقة للنحو والإعراب في اللغة المصرية القديمة

قواعد النحو والإعراب في اللغة المصرية القديمة مطابقة تماماً لقواعد النحو والإعراب في اللغة العربية .. فالمصدر واحد

#### عاشرًا : ثبات المقطوع الشفهي للغة المصرية عبر العصور المختلفة بدأ من عصور ما قبل الأسرات وحتى اليوم

نلاحظ أن خط أو حرف اللغة المصرية مر بثلاثة مراحل زمنية رئيسية قبل أن يستقر إلى وضعه الحالي . تلخص هذه المراحل فيما يلي :

١ - الفترة من عصر ما قبل الأسرات وحتى عام ٣٩٠ م م :  
وهي مرحلة الخط أو الحرف الهيروغليفى الذي استخدم رسمياً في مصر الفرعونية لمعهود تاريخية طويلة منذ العصور السحيقة لما قبل الأسرات وحتى نهاية القرن الرابع الميلادى .  
ونلاحظ أن العلامات الهيروغليفية المكونة للغة المصرية القديمة كانت تتمتع بثبات عجيب طوال هذه العصور .. منها على سبيل المثال :



معنى ذلك أن المقطوع الشفهي للغة المصرية القديمة كانت أكيد الثبات على مدىآلاف السنوات وحتى نهاية القرن الرابع الميلادى . وكما لاحظنا في إثبات المقطوع للغة المصرية القديمة فـي بداية المحاضرة .. فإن هذا المقطوع لم يتغير إلى الآن قيد أنملة .

#### ٤ - الفترة من عام ٣٩٠ م - ٦٤٠ م :

في هذه المرحلة جرت عدة محاولات لتطوير الخط الهيروغليفى إلى الهيراطيقى ثم إلى الديموطيقى الحديث وهي خطوط كانت معاصرة للخط الهيروغليفى ولكن كانت تستخدم بصورة شعبية بعيداً عن النصوص الدينية . إلا أن هذه الخطوط لم تستقر إلى شكل نهائي وإنما كانت محاولات تحسينها وتطويرها تجرى باستمرار .

نلاحظ أيضاً أن مصر كانت في هذه الحقبة تحت الاحتلال الروماني الذي استمر لفترة طويلة فجرت محاولة متوازية لإحلال الحرف اليونانى محل الحروف المصرية الثلاث الهيروغليفية والهيراطيقية والديموطيقية إلا أن هذه المحاولة فشلت فشلاً ذريعاً لعدم تطابق الأصوات الأوروبية اللاتينية بالأصوات المصرية السامية . وقد سمعت هذه المحاولة باللغة القبطية التي افتقرت إلى كل مقومات اللغة الصحيحة فماتت في مدها . وسنشرح ذلك في باب مستقل . وقد انتهت هذه المحاولة تماماً باحلال الخط العربي محل الخطوط السابقة . كما أنتوا نلاحظ أيضاً أن الشعب المصري كان يعيش عن هذه المحاولات الرسمية تغيير خط الكتابة وأن لغته المسموطة المنطقية لم تتغير قيداً ثالثة والتي لا زلنا نتحدث بها إلى الآن .

#### ٥ - الفترة من عام ٦٤٠ م وحتى الآن .

وهي الفترة التي ساد فيها الخط العربي المشتق مباشرةً من العلامات الهيروغليفية وبنفس النغمات المسموية ولكن ليصبح أبجدية خالصة بدلاً من الخط الهيروغليفى المركب . وقد استعار الخط العربى بعد ذلك علامات التشكيل الهيروغليفية مثل المفتحة والضمة والكسرة لينتمى إلى الخط العربى المجود الذى تستعمله الان . نلاحظ أيضاً للمرة الثالثة أن المنطق الشفهي للغة المصرية لم يتغير أيضاً خلال هذه الحقبة الزمنية التي هي استمرار لمنطق اللغة المصرية فى جميع مراحلها التاريخية . وعندما شرعت فى شرح نظريتى ومناقشة علماء العالم على الانترنت قال أحد العلماء .. نظريتك غير منطقية لأنك تنطق الكلمات الهيروغليفية بنغمة عربية . قلت له قد تكون محقاً لأننى لاحظت أيضاً أن الشعب الإنجليزى يتحدث باللغة الأمريكية . فرد بصورة فورية قائلاً .. لا بل الشعب الأمريكي هو الذى يتحدث الإنجليزية لأن الحضارة الإنجليزية تسبق الحضارة الأمريكية بألفى عام .

قلت له .. وهل الحضارة المصرية لا تسبق الحضارة العربية بعشرة آلاف عام على أقل تقدير ؟ هنا بهت هذا العالم ولم يستطع أن يستمر في المناقشة وتدخل عالم آخر وقال له .. لا تعطى أن هناك أكثر من عشرة آلاف كلمة مصرية فرعونية ضخت في اللغة العربية بدون أننى تغيير أو تحريف وأن هذا هو ما أمكن حصره فقط ؟ وهو ما صرخ به أيضا عالم المصريات الشهير ( جيمس هنري بروستيد ) .

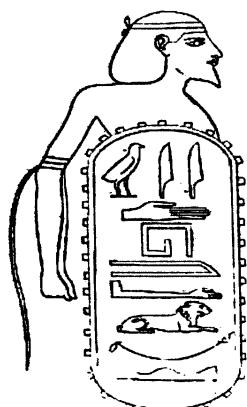
هكذا أنها السادة نجد أن اللغة المصرية القديمة هي الأساس الفطري لمعظم اللغات الشرقية بما فيها اللغة العربية واللغة العربية . من هنا أيضا يأتي صحة التصريح الأول في نظرية أسامة السعداوي والذي ينص على :

اللغة المصرية لم تتغير شفهيا حرفا واحدا منذ عصور ما قبل الأسرات وحتى يومنا هذا .. بمعنى أننا نتحدث تماما كما كان أجدادنا المصريون القدماء يتحدثون



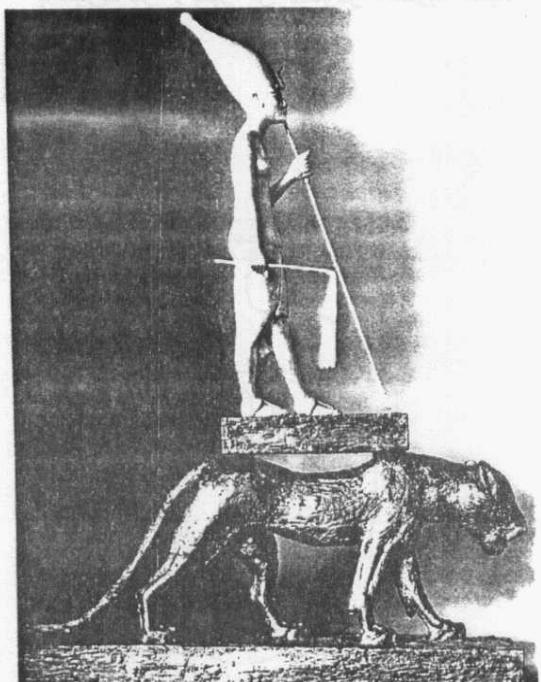
حادي عشر : فك رموز وترجمة معاني الصور الفرعونية المختلفة  
باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من النصوص المصرية القديمة

أمثلة :



Deciphered by : Ossama Alsaadawi

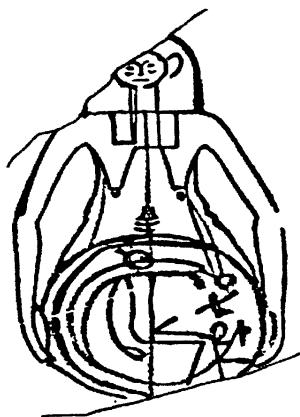
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قاتلوا



Deciphered by Ossama Alsaadawi

ثم جلت على قدر يا موسى

٤٠ طه



Deciphered by : Ossama Alsaadawi

ووصينا الإحسان بوالديه حملته أمه وهذا على وهن



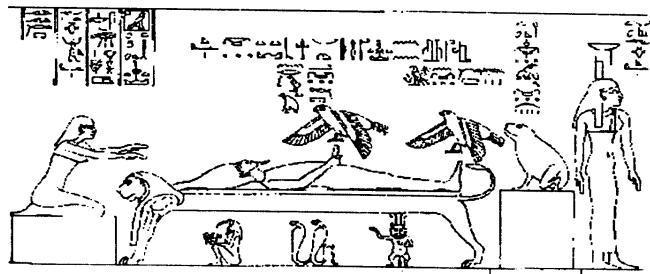
Deciphered by · Ossama Alsaadawi

الذى له ملك السماوات والأرض  
ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك  
وخلق كل شيء فقدره تقديرًا



Deciphered by : Ossama Alsaadawi

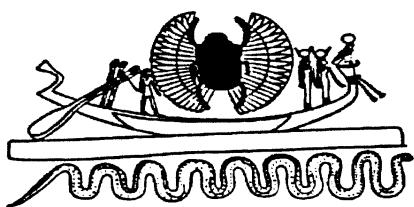
يَنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
أَنْ أَنذِرُوا أُنَفَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا إِنَّا فَاتَّقُونَ



يَا بْنَى آدَمْ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يَوْرَادِي سَوَّاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ  
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَهُمْ يَذَكَّرُونَ . ابْنَى آدَمْ لَا يَفْتَنُكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَابِكُمْ  
مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزَعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيَرِيهِمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبْيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا  
تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أُولَيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يَؤْمِنُونَ

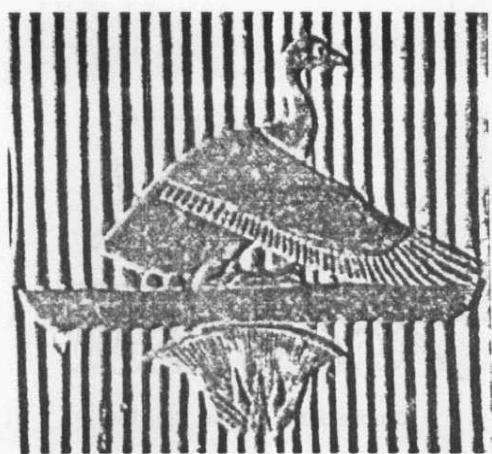
٢٧-٢٦

الْأَعْرَاف



Deciphered by : Ossama Alsaadawi

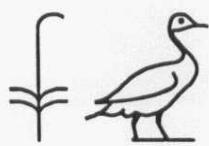
وَرَبِّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ  
لَوْ يَوْاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ  
بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مُوْئِلاً



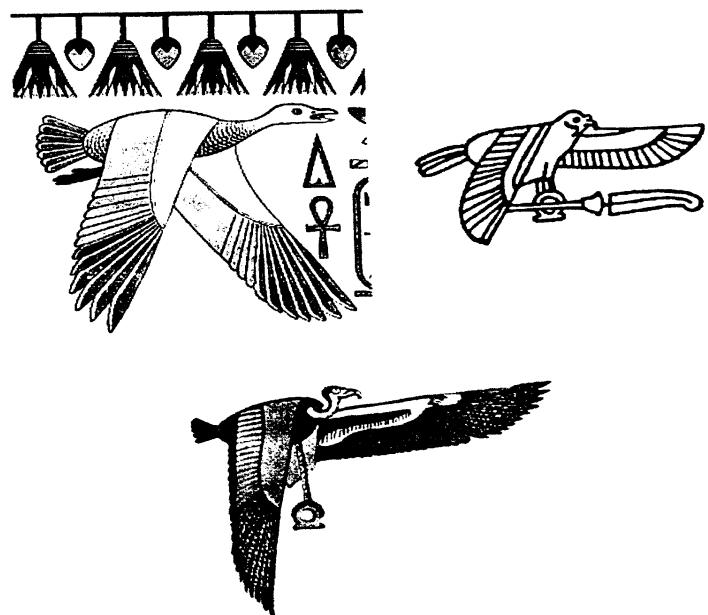
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ



رسول رب العالمين



رسول



كُلَّ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ تَقْرَأُ  
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ



وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد



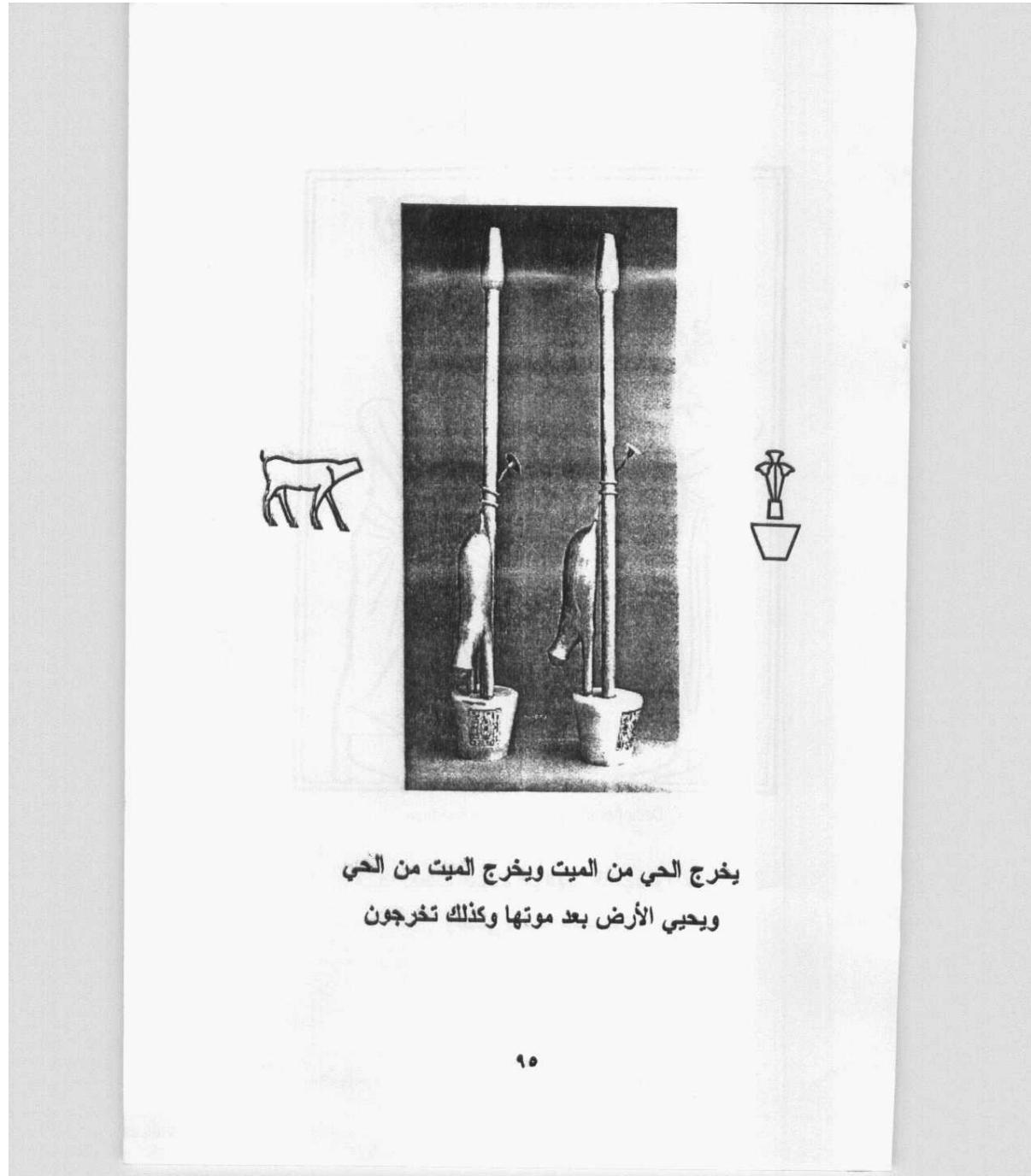
وَلِلَّهِ الْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَ مَا تَولَّوْا فَثُمَّ وَجَهَ اللَّهُ  
إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْهِ

نلاحظ تكوين علامة الرحمن دائرة كبيرة وسط الصورة  
كما نلاحظ إشارة الرؤوس إلى الشرق والمغرب



قال رب السجن أحب إلى مما يدعونني إليه  
وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهم وأكن من الجاهلين

الصورة توضح النسوة وهن يداعبن سيدنا يوسف الذي يفرد ذراعيه على  
هذه علامة ( لا ) ويضع على رأسه تاج أو علامة ( التذير المبين ) التي تدل على النبوة



يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي  
ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون

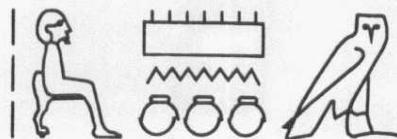
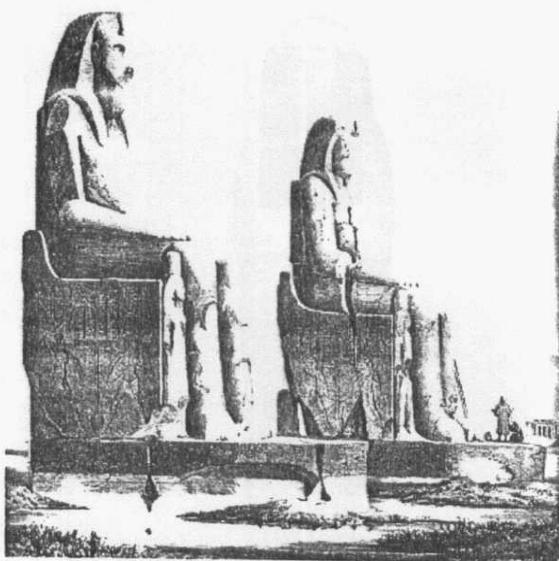


Deciphered by : Ossama Alsaadawi

... فَإِذَا دَفَعْتُمُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشَهَدُوا عَلَيْهِمْ  
وَكُفِّرْتُ بِاللَّهِ حَسِيبًا



حرص قدماء المصريين على تصوير أنفسهم في وضع الصلاة القائمة  
سواء في حياتهم أم في مماتهم .. ونلاحظ ذلك من آلاف التماثيل والتوابيت  
والصور الجدارية أو البرديات التي تركوها



مـؤـمـنـون

قرأها علماء المصريات ( ميمون !! )



انه سميع قرير

( أمين يارب العالمين )

## الأعداد والأرقام والكسور في مصر الفرعونية

أولاً - النطق :

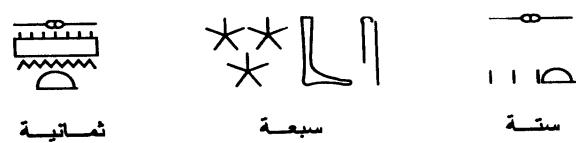
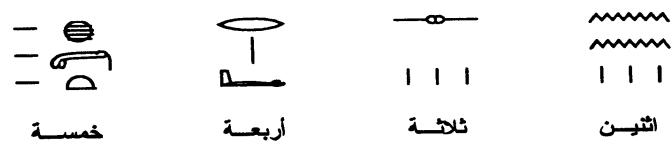
كان أجدادنا ينطقون الأرقام كما ننطقوها نحن الآن بدون أدنى تحرير أو تغيير .. فإذا قلنا ( واحد ) فبتهم كانوا يقولون ( واحد ) وإذا قلنا ( أربعة ) فبتهم كانوا يقولون ( أربعة ) وإذا قلنا ( عشرة ) فبتهم كانوا يقولون ( عشرة ) وإذا قلنا ( نص / نصف ) فبتهم كانوا يقولون ( نص / نصف ) . لا شيء تغير بالنسبة ( النطق ) الأعداد والأرقام والكسور .

ثانياً - كتابة الأرقام بالحروف :

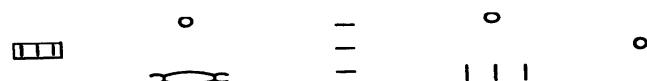
١١٥  
صفر

صفر

١  
واحد



بعض العلامات الدالة على الأرقام والترقيم



ثالثا - الأعداد بالترقيم :

	٩	٨	
ألف	مئات	عشرات	احاد

	٩٩	٨٨	٤٤
٣٠٠	٢٠٠	٤٠	٤

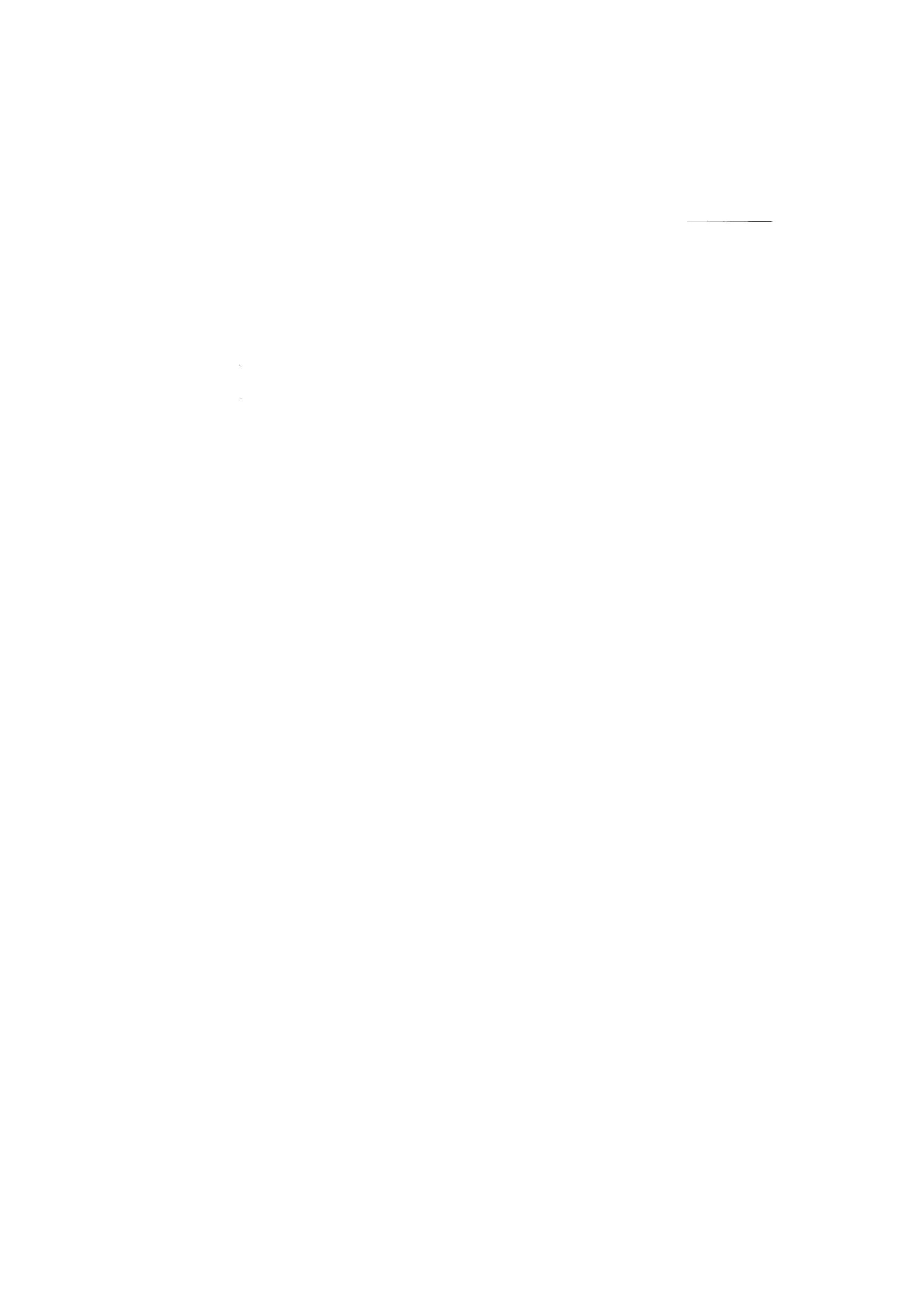
خامسا - الكسور :

			
١٠٠/١	٢٠/١	١٠/١	٢/١

## الباب الرابع

اللغة القبطية  
تعريفها واستدلالاتها





#### رابعا : اللغة القبطية .. تعريفها واستدلالاتها

١ - الفترة الزمنية التي وقعت فيها اللغة القبطية  
من عام ٣٩٠ م - وحتى دخول العرب مصر عام ٦٤٠ م .. هي الفترة التي تمت فيها محاولة استبدال الحروف الأبجدية اليونانية بالأبجدية المصرية سواء كانت هيلوغليفية أو ديموطيقية .

٢ - تعريف اللغة القبطية :  
هي محاولة لاستبدال الأبجدية المصرية بالأبجدية اليونانية .. ولا علاقة لهذه المحاولة بالمنطق الشفهي الفطري للغة المصرية الشعبية . وقد أتت هذه المحاولة بعد أن ثبتت المستعمر الروماني أقدامه في مصر بعد فترة احتلال طويلة جدا بلغت ما يزيد عن ١٠٠٠ سنة .. بدأ من عام ٣٣٠ ق . م .. وحتى عام ٦٤٠ م .

يقول أنطون ذكري في كتابه المعروف ( مقتاح اللغة المصرية القديمة ) تحت عنوان ( اللغة القبطية وكتابتها ) ص ١٢٠ .. ( في سنة ٣٨٩ م حرم الإمبراطور ثيودوس الديانة المصرية الوثنية وغلقت الهمابك تتنفيذا لأمره وأصبحت الديانة الأرثوذكسية هي الديانة الرسمية للحكومة ) .. وبذلك بطلت نهائيا الكتابة الهيلوغليفية والديموطيقية :

( واقتبسوا الحروف الهجائية اليونانية وأضافوا لها سبعة حروف من اللغة المصرية بالخط الديموطيقي لعدم وجود ما يماثلها لفظيا في الأبجدية اليونانية )

وهكذا عرف .. أيها السادة .. هذا الخليط الوليد الذي لا يوجد له أي أساس مصرى باللغة القبطية .. التي رفض الشعب المصرى بشدة استعمالها فى كتاباته الشعبية لشذوذها الشديد ويداينتها وجهلهم بها .. مما أدى إلى انتشار أممية الكتابة القراءة بصورة وباتية بين جموع الشعب المصرى في ذلك الوقت .

كما يقول فؤاد ذكري ص ١٢٤ :

( اندمج كثير من الكلمات اليونانية في اللغة القبطية لأنأغلب الكتب القبطية ترجمت من اليونانية فكان من السهل عليهم نقل الكلمات اليونانية إلى لغتهم .. كما سهل عليهم فسي بدء الأمر نقل الأبجدية اليونانية ..  
ولم يجد الأقباط في لغتهم الأصلية كثير من الاصطلاحات للتعبير بها عن الأفكار الجديدة التي أدخلتها المسيحية في عالمهم ..  
وكانت اللغة اليونانية منتشرة انتشاراً كبيراً في أرض مصر في بداية ظهور الديانة المسيحية ..  
ويغير الأقباط لآخر في بعض طقوسهم الدينية باللغة اليونانية )

هذه أيها السادة هي شهادة خير في اللغة القبطية من الأقباط المصريين وهو يشرح لنا بوضوح أن اللغة القبطية واللغة اليونانية هما وجهان لعملة واحدة .

وعلى ذلك نستطيع أن نعرف اللغة القبطية على أنها

اللغة اليونانية المتداولة بين الجالية اليونانية في مصر  
وبعض المصريين المختلطين بهم  
ولا علاقة لها باللغة الشعبية المصرية السائدة في ربوع الأرض المصرية كافة

الحروف الأبجدية القبطية : تحتوي اللغة القبطية على ٣٤ حرف :

هي عبارة عن ٢٥ حرف يوناني أبجدي .. تم إضافة ٧ حروف أبجدية مجهولة المصدر .. قيل أنها حروف ديموطيقية ! وإليكم أيها السادة هذه الحروف الـ ٣٢ التي قيل أنها تمثل اللغة المصرية القديمة .. وأنترك التعليق لكم :

**alpha - bita - gama - delta - epsilon ( son ) - zeta - ita - theta - iyota  
- kappa - lambda (laoula) - miu ( mi ) - niu ( ni ) - exi - omikron  
(ou) - pai - rho - sigma ( sima ) - tau - hehou - ypsilon - fai - ki -  
epsi - omega :**

تنطق كما يلى : ألفا - بيتا - جاما - دلتا - إبسيلون ( سو ) - زيتا -  
إيتا - ثيتا - إيوتا ( يوتا ) - كابا - لمبدا ( لولا ) - مى - نى - إكساي -  
أوميكرون ( او ) - بي - رو - سيجما ( سيمما ) - تاو ( تاف ) - هيهو ( هيه )  
يوبسيلون - فاي - كاي ( كى ) - إيساي - أوميجا ( أوو ) .

ثم سبعة حروف :

**shai - fai - khai - hori - guanga - tshima - ti**  
شاي - فاي - خاي - هوري - جنجا - اتشيمما - تى

فهل هذه النغمات تمت لنغمات الكلمات المصرية بأى صلة ؟

ونلاحظ أنها السادة أن حروف اللغة القبطية تشمل العيوب الجسيمة الآتية :

١ - أنها لا تحتوي على الحروف المعيبة للغة المصرية القديمة التي وردت في كافة المراجع  
الهيروغليفية والتي اتفق على صحتها كافة علماء المصريات وهي :

أ - حرف العين ( ع ) .. وهو من أهم ما يميز اللغة المصرية القديمة .. والمتمثل بالعلامات ..



كل هذه العلامات الهيروغليفية لها نغمة حرف ( ع ) المصري الذي لا مثيل له في اللغة القبطية

بـ حرف الحاء ( ح ) .. وهو أيضاً من أهم ما يميز اللغة المصرية القديمة .. والمتمثل بالعلامات



كل هذه العلامات الهيروغليفية لها نفحة حرف ( ح ) المصري الذي لا مثيل له في اللغة القبطية



ج - حرف الصاد ( ض ) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية

وهو حرف لا مثيل له أيضاً في اللغة القبطية !!



د - حرف القاف ( ق ) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..



هـ - حرف الغين ( غ ) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..



وـ - حرف الصاد ( ص ) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..



ل - حرف الطاء ( ط ) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..

وكمثال : كيف نكتب باللغة ( القبطية ) الأسماء ( القبطية ) التالية :

عزيز / أمجد .. حبيب / هاتي .. خليل / غالى .. فائق / شكري .. داود / رياض  
.. سمير / ويسة .. عطية / تادرس .. ؟

وعندما واجهت أحد علماء اللغة القبطية في مناظرة عامة وطلبت منه أن يكتب هذه الأسماء بالحروف القبطية فشل فشلا ذريعا ! لسبب بسيط جدا هو أنه لم يوجد حروفا قبطية مناظرة لهذه الحروف !! بل إنه فشل في كتابة كلمة (قطبي) نفسها وهو ما أثار دهشة كافية الحضور !

٢ - أن هناك حروف مكررة في اللغة القبطية لا معنى لوجودها .

وهكذا أيها السادة نحن نرى بوضوح تام من خلال المقارنات الصوتية الواضحة لأبجديات اللقين الهيرو-غليقية والقبطية أنه لا يوجد أدنى علاقة بينهما .. وإنما هي كانت محاولة لمحو اللغة المصرية من جذورها واستبدالها بلغة أوروبية تحت مسميات مختلفة .

في حين أنتا ترى أن أبجدية اللغة العربية التي تسبق اللغة القبطية بآلاف السنوات والمستمدّة من العلامات الصوتية الهيرو-غليقية تحتوي على الكثير من أصوات الحروف المصرية كما يلي :

ألف - بيت - جيمل - دالت - هه - واف - زاين - حيت - طيت - يود - كاف - خاف -  
لمد - ميم - نون - ثمغ - عاين - فه - صدق - قوف - ريش - شون - تاف - آل

ونلاحظ أن اللغة العربية تحتوي على كثير من الأصوات المصرية القديمة مثل :  
( العين - القاف - الصاد - الحاء - الطاء ) والتي تفتقر إليها اللغة القبطية !

ولا يزال إلى اليوم من يدعى أن اللغة القبطية هي اللغة المصرية القديمة .. وأنرك الحكم لكم أيها السادة . وفي أحد مناقشاتي مع أحد علماء المصريات على صفحات الانترنت قال لي أن تغيير هجائية اللغة من لغة إلى أخرى لا يقدرها جوهرها .. فكتبت له عشرة جمل عربية مكتوبة بالحروف الإنجليزية وقال له أقرأها إن استطعت وقل لي معيها وأنت تعرف اللقين معا ففشل . ويقول علماء المصريات أن تغيير هجائية أي لغة إلى هجائية أخرى غير متوجّحة صوتيا يقدرها نسبة إلى اللغة الأم على الفور .. وهو تعريف معروف تماما لكل علماء اللغات .

لها السادة إن من يتحدث عن اللغة القبطية هو كمن يتحدث عن رفات جثة ولدت ميتة منذ ١٦٠ عام . وإذا كان إخواننا الأقباط قد نجحوا في الحفاظ على قوام دينتهم طوال هذه المدة الطويلة حتى في وجود الدين الإسلامي فلماذا لم ينجحوا في الاحتفاظ باللغة القبطية المعروفة ؟ والإجابة معروفة وهي أنه لا يوجد أصلاً أي مقومات حقيقة لما يسمى باللغة القبطية . أما الدليل الحاسم على أن اللغة المصرية القديمة هي نفس اللغة التي تتكلمتها الأن .. هو أن الأقباط أنفسهم رفضوا السعي عن الأسماء المصرية القديمة المتوارثة جيلاً بعد جيل .. مثل أسماء :

عزيز - أمجد - منير - غالى - جميل - مجدى - سمير - وصبة - سامي -  
يسري - ميلاد - سعيد - سمعان - نخلة - أمين - غالب - فؤاد - نسيم -  
حلمي - محب - عطية - سيدهم - زاهى - حنا - حبيب - شاكر - وفيق -  
فوزي - رياض - يوسف - موسى - داود - نعيم - خليل - شكري - ليوب -  
سيد - فايز - وهبة - وهب - فرج - بشرى - إلخ .

كل هذه الأسماء لها السادة كانت سائدة في مصر بين الأقباط منات السنوات قبل دخول العرب مصر ورفضت معظم العائلات القبطية التخلص عنها لأنها أسماء مصرية قديمة خالصة . مما يؤكد صحة نظريتي .. أن اللغة المصرية لم تتغير شهرياً حرف واحد منذ عصور ما قبل الأسرات وحتى يومنا هذا .

ولكن هل معنى ذلك أننا لا نستفيد من حقيقة وجود هذه المحاولة التاريخية لاستبدال الأجدية المصرية بالأجدية اليونانية ؟ الإجابة هي . نعم إن الفائدة من دراسة أبجدية اللغة القبطية هى فائدة عظيمة .. فمنها نستخلص بعض العناصر الهامة :

العنصر الأول : هو حرف ( اللام ) .. فطبقاً لشامبليون لا يوجد نغمة ( اللام ) في اللغة المصرية القديمة .. بينما حرف اللام هو من الحروف الأساسية في اللغة القبطية .

وبذلك يصبح واضحا لدينا تماما انهيار فرضية شامبليون وكل علماء المصريات من خلو اللغة المصرية القديمة من صوت أو نغمة حرف اللام .

العنصر الثاني : هو حرف ( القاء ) الفرعوني الذي ترجمه شامبليون خطأ إلى نفسه ( p ) التي لا مثيل لها في اللغة المصرية سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي . ويقول أنطون ذكري بعفوية شديدة في كتابه ص ١٢١ ( مع أن p باليونانية تلفظ ف بالمصرية ) وهو لسم يكن يدرك أنه بهذه المقوله إنما يفهم ظرية شامبليون من أساسها

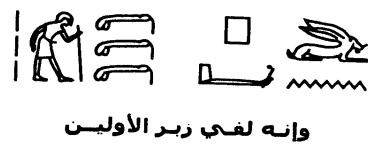
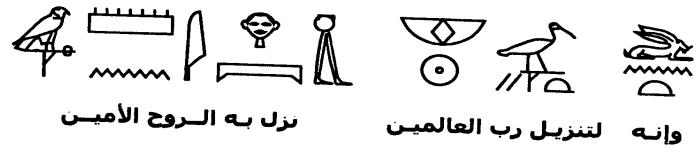


حَكْمَةٌ بِالْغَلَةِ فَمَا تَعْنِي النَّذْرُ

نرى كيف تكتب هذه العبارة باللغة القبطية «



لَا تَبْدِيلٌ لِكَلْمَاتِ اللَّهِ



## الباب الخامس

أمثلة من  
أسماء الملوک

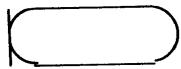


أنزل

قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم  
وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأنبياء



## أسماء ملوك مصر الفرعونية



وإلا له لحافظون

تنص نظرية شامبليون على أن الخرطوش تحتوي على أسماء ملوك مصر القديمة بتصورها المختلفة حتى القرن الميلادي الأول .. بينما تنص نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة على أن هذه الخرطوش لا تحتوي على أسماء ولكنها تحتوي على عبارات دينية منتقاة بعناية شديدة من الكتاب المقدس بواسطة الملوك أنفسهم عند ارتقاهم العرش . وكل عبارة دينية منتقاة توضح مفهوماً معيناً أو عبارة دينية يتأثر بها الملك أو يتفاعل معها . لكنه من المحتمل أن كل ملك كان يختار عبارة دينية تحتوي على اسمه ضمناً دون أن يذكر ذلك الاسم صراحة .

و سنضرب الآن مثلاً واحداً على ذلك وهو اسم الملك رقم ١٩ ( على تقويم بدج ) من الأسرة الأولى :



السؤال الآن هو : كيف ننطق اسم هذا الملك ؟

طبقاً لنظرية شامبليون فإن اسمه هو ( قبح ) أو ( قبحو ) !! بالله عليكم هل هناك رجل مصري واحد اسمه ( قبح ) .. بالطبع لا . إذًا ما هو اسم هذا الملك ؟

طبقاً لنظرية أسامة السعداوي فين الخطاوشة تحتوي على عبارة مقدسة هي عبارة ( قبول حسن ) .. اختصرت إلى ( ق - س - ح ) .

ونسال : كيف عرفنا ذلك ؟ .. ونجيب لأن علامة القلة المصرية لها نطق محمد هو (قيسول) . وعلى ذلك يكون (الاسم المحتمل) أو بعبارة أخرى :

الاسم الأكثر احتمالاً      Most Probable Name (MPN)

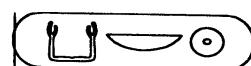
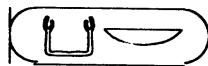
هو :



حسن

مرة أخرى عزيزي القراء .. الحروف التي يداخل الخرطوشة لا تمثل اسمًا للملك ولكنها تمثل عبارة دينية (قد) تحتوي على اسم الملك ضمناً .

من الأسرة الثانية نجد أن هناك مثلاً أكثر صعوبة .. هو الملك رقم ٣٤ المعروف طبقاً لنظرية شامبليون باسم (نب كارع) الأول !! فهيا بنا نحاول التعرف على اسمه الحقيقي من خلال قراءة العبارة الدينية التي تحتويها الخرطوشة التي اختارها هذا الملك بنفسه .



هنا نرى أن الخرطوشة تحتوي على ثلاثة عناصر .. علامة الشمس وهي ترمز أساساً إلى كلمة (الرحمن) وكل مشتقاتها أو ترمز إلى (الله) بصفة عامة . أما علامة الطريق أو السلة فهي ترمز أساساً إلى كلمة (رب) أو حرف (ب) بصفة عامة . وأخيراً علامة (كـ) نجد أنها ترمز لعدة كلمات ولكنها تستخدم حرف (كـ) بصفة عامة . في الخرطوشة الثirtية نجد أن كلمة (ربـكـ) مكتوبة بوضوح شديد وبصورة منفردة . لذلك فإن العبارة الدينية لا بد وأن تحتوي على كلمة (ربـكـ) وكلمة أخرى منسوبة لله بمعنى الرحمة . وإذا بحثنا عن مثل هذه العبارات نجد أن أكثرها شبيعاً في النصوص المصرية القديمة هي عبارة :

( وإن ربك نهو العزيز الرحيم )

لذلك فين الاسم الأكثر احتسالا لهذا الملك هو ( عبد الرحيم ) .. حيث ان كلمة ( الرحيم ) مماثلة بوضوح في عالمي الشمس ( الرحمن ) وكلمة ( عبد ) مماثلة في حرف ( ب ) الخاص بأسنة . هناك احتمال ثانٍ هو أن اسم هذا الملك هو ( عزيز ) أو ( عبد العزيز ) ولكن احتمال ضعيف لعدم وجود ما يمثل كلمة ( عزيز ) داخل الخطوشه .

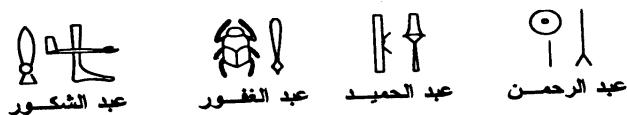


عبد الرحيم

لقد صرنا مثيلين اثنين فقط من أسماء الملوك لتوضيح الفرق الجوهرى بين نظرية شامبليون ونظرية السعداوي فيما يتعلق بالخراطيش الملكية . بقى سؤال هام وهو كيف نتعرف إلى أسماء الملوك من داخل هذه الخراطيش أو كيف نتعرف على أسماء الرجال في مصر الفرعونية بصفة عامة ؟ فيما يلى سنعطي أمثلة قليلة عن بعض العلامات الهيروغليفية التي تصر عن أسماء الرجال في مصر الفرعونية :



عبد / عبد الله



  
//

حمدي



محمود

  
||

أحمد

  
||

محمد

  
~~~~~

عاصم



علاء

  
~

علاة

  
||

علي

  
||

حسنين

  
||

حسن

  
||

محى

  
||

أمير

  
□

مصطفى

  
□

فتحي

  
||

إمام

  
||

غالي



أمينة



روحية



وحيدة



عزيزة



حية



حيمدة



فتحية



نظيرة



وفاء



سارة



ليلي



صدقة



رباب



دعاء



ضحى



رضا



حبوبة



نبوية



منيرة



نورة



نعمة



مطيبة



محظوظة



شكرية



مریم



هندی



سرمه



أميرة



شهیرة



دنیا



سامية



حسنيّة



نصرة



أنصار



جمالية



سعديّة



علياء



كاملة



شمس



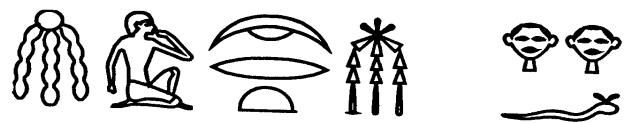
فرح



صلوة

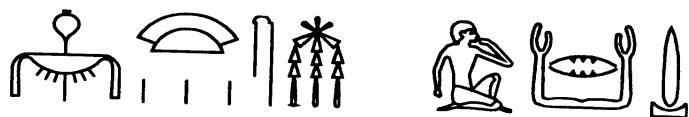


خيرية



مسفرة

وجوه يومئذ



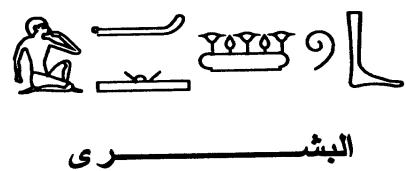
مستبشرة

صاحكة

---

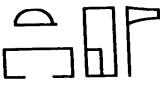
## **الباب السادس**

**الترجمة الصحيحة لحجر رشيد**



**البـشـرى**





السادسة

من أرض مصر .. من أرض الإسكندرية

أسامة السعداوي يطن

الترجمة التاريخية الصحيحة التالية للنص الهيروغليفى لحجر رشيد

### الجزء الأول

أولا - تمهيد :

هذه الترجمة التاريخية كان لإبد لها أن تذاع من خلال الإنترنط على لوحة المناقشة في موقع الجاردين لعلم المصريات المشرف عليها عالم المصريات الشهير (أندرو باروك) مدير وصاحب الموقع قسم اللغة الهيروغليفية .. يوم السبت ١ يناير عام ٢٠٠٠ م وهي تأتى نتيجة للتحدي الذى وجه لإثبات صحة نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة وإثبات قدرته على الترجمة

ثانيا - مقدمة :

حجر رشيد صنع فى مصر عام ١٩٦ قبل الميلاد من حجر البازلت الأسود . أبعاده الحالية هي ١١٨ × ٧٧ × ٣٠ سم .. وهو مستقر الآن في المتحف البريطانى الذى قدم نسخة مقلدة طبق الأصل منه لمكتبة الإسكندرية العظمى الجديدة .

على حجر رشيد نجد أن هناك ثلاثة نصوص مكتوبة بثلاثة خطوط :

- الخط الهيروغليفى .. النص الطوى .
- الخط الديموطيقى .. النص الأوسط .
- الخط اليونانى .. النص الس资料 .

سأقوم بترجمة النص الهيروغليفى فقط .. ونلاحظ معاً ما يلى :

- النص الهيروغليفى مكون من ١٤ سطر غير كاملة .
- اتجاه علامات الكتابة من اليمين إلى اليسار .. مثل اللغة العربية .
- النص يأخذ شكل المثلث .. بمعنى أن السطور العليا أقصر من السطور السفلية .
- السطر السادس يحتوى على ثلاثة خراطيش ملكية .. والسطر الثانى عشر يحتوى على خراطوشة واحدة .. والسطر الرابع عشر يحتوى على خراطوشة واحدة .

### ثالثا - الترجمة :

#### ١ - الفكرة والمعنى العام للنص :

النص الهيروغليفى المكتوب فى حجر رشيد هو عبارة أساساً على (بشرى) أو نبوءة روحانية تتحدث عن شخصية عظيمة مقدسة ستائى فى المستقبل لإعادة بعث وتجديد وتأكيد الديانة المصرية القديمة . البشرى أو النبوءة صيغت باسلوب الدعاء والابتهالات إلى الله عز وجل . هذه البشرى الروحانية الفائقة الأهمية تتلخص وتشرح الديانة المصرية القديمة ككل . هذه الشخصية المقدسة أشار إليها فى النص الهيروغليفى بعدة إشارات منها ما يلى :



كل هذه العلامات لها نغمة أساسية واحدة هي نغمة حرف الميم ( م ) . وقد وصفت هذه الشخصية المقدسة بالعديد من المصطلحات الهيروغليفية المحددة .. التي أورد ترجمة بعضا منها كما يلى :

المصطفى .. المختار .. الميعوث .. النبي المنتظر .. الرسول .. رسول الله .. حبيب الله .. رسول الرحمة .. سر الله .. نور الله .. كلمة الله .. أمر الله .. نور السلام .. أمير السلام ..نبي السلام .. رحمة للعالمين .. الرسول الهاي .. الوسيلة والفضيلة .. الصادق الأمين .. المحمود في السماء والأرض .. سيد الأرضين .. الفاتح .. المنصور .. الشاهد ..المبشر .. النذير .. السلوان .. مستعيد الشهدتين

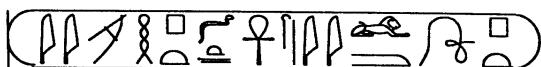
ب - الخراطيس الملكية :

لا يوجد هناك اسم ( بطليموس Ptolemy ) مذكور في النص الهيروغليفى . كما أنه لا توجد نغمة ( P ) في اللغة المصرية القديمة وهي نغمة لاتينية خالصة لا يوجد ما يماثلها في العلامات الهيروغليفية .

لقد بقى شاملييون نظريته على افتراض خاطئ . هذا الافتراض ينص على أن الخراطيس تحتوى على أسماء ملوك أو حكام مصر القديمة .. وهذا افتراض غير صحيح . كل الخراطيس تحتوى على ( عبارات دينية مقدسة ) .. وهي ليست أسماء . كثيرا من هذه العبارات الدينية تكون منسوبة بما لله أو لهذه الشخصية المقدسة التي رمز لها كثيرا بالصقر الذي يعرف خطأ باسم ( حرق ) أو ( حورس ) . هذه العبارات مكتوبة بصورة اختزال .. وللغة المصرية القديمة هي أساسا لغة اختزال لأسباب كثيرة يخرج شرحها عن مجال الترجمة هنا . وكل عبارة دينية داخل الخراطوشة تعبر عن فكرة معينة أو مبدأ معين يؤمن به الملك .. لذلك فهو يختزل هذه العبارة كشعار ملكي له عند التتويج . وهذا المبدأ كان متبعا من كل ملوك مصر القديمة حتى أونك الملوك الأجانب الذين غزوا مصر واحتلوا أرضها .. فقد تم منحهم عبارات اختزالها بأنفسهم لتكون دلالة على فترة توليهم العرش .

من ناحية أخرى نجد أنه ( من المحتمل ) أن هؤلاء الملوك استخدموا أسماء ميلادهم أو العلامات الهيروغليفية الدالة على هذه الأسماء لتواءم مع العبارات الدينية المنتقدة .. لكن لا يمكن لأحد ما أن يكون متأكداً من حقيقة اسم الميلاد للملك . لقد كانوا يعتقدون بأن التصرير بالاسم الحقيقي للملك يعطي أداءه القدرة على إيزانه . والخرطوشة الفارغة في حد ذاتها هي علامة هيروغليفية مقدسة لها تغمة محددة ومعنى محدد هو حفظ هذه العبارة الدينية من الضياع .. ونقتتها هي ( إس - ل - ح - ا - ل - ظ - ل - و - ن ) . وكلمة ( ل ) هنا قد يكون لها عدة معانٍ .. منها ( العبارة نفسها ) أو الشخصية المقدسة أو الملك .

في ضوء ما سبق هنا بنا نحل بحرص الخرطوشة الأولى الواردۃ في النص الهيروغليفی .. السطر السادس : العبارة داخل الخرطوشة هي ما يلى :



ونفس هذه الخرطوشة تجدها مدونة في قاموس وليس بدرج ص ٩٤٣ تحت أرقام الملوك ٣٩٥ و ٣٩٧ .

- التركيب الصوتى الأحادي لهذه العبارة هو ( ف - ت / ل - و - ر - م - ئ - س - ع )
- الحرفان الآخرين ( س - ع ) يرمزان إلى كلمتي ( سميع عليم ) حيث أن علامة  تعنى الكلمة ( عليم ) .
- الكلمة الوسطى ( رمى ) من الرمي  بمعنى قذف .
- الكلمة الأولى تبدأ بقطع ( فت / قل ) .
- الكلمة  تعنى أن العبارة السابقة هي عبارة دينية من الكتاب المقدس .
- بالبحث بواسطة الكمبيوتر عن العبارة التي تحقق كل الشروط السابقة .. وجدنا هذه العبارة :

فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى  
وليسني المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم

والاختصار العام لهذه العبارة الدينية هو :

### ( وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى )

أعلم أنه من الصعب جداً تصديق ذلك ولكن يجب تدوين الحقائق لتنظر ذكرى مؤثقة للتاريخ وللأجيال القادمة من المصريين الشرفاء والباحثين الأبناء .. تماماً كما فعل أجدادنا عندما سجلوا هذه العبارة داخل الخرطوشة الملكية التي ترجمها الأحاجي إلى ( بطليموس ) !! وأجدادنا كانوا على ثقة تامة بأن أحفادهم سيمكثون يوماً ما من قراحتها بصورة صحيحة رغم أنها مكتوّة لكشف الزيف وفضح تصوّص الحضارات ومزوري التاريخ .. ولرفع الظلم والقهر عن أجدادنا المصريين القدماء المساكين .

- من الواضح أن الكلمة الأساسية في هذه العبارة هي كلمة  ( رمي ) . فإذا

اعتبرنا أن هذه الكلمة تشكل أساس اسم هذا الملك فإن اسمه يصبح كما يلى :

- إذا كان أحنجياً فإن اسمه الأكثر احتمالاً هو ( راميس Ramis ) أو ( روميس Romes ) .
- إذا كان مصرياً فإن الاسم الأكثر احتمالاً هو ( رامي Ramy ) .

أما إذا قرأتنا هذه العبارة بصورة ظاهرية أو عامية على ما تعود الناس في ذلك الوقت فباتها تقرأ كما يلى :

□ الكلمة الأولى في هذه العبارة هي : □ وهي مكونة من نغمتين ( ف / ت ) .  
ونقرأ قراءة ظاهرية ببنغمة ( فوت ) بمعنى ( تركت ) .

الكلمة الثانية :  ونعمتها ( وا / واباه ) بمعنى ( معه ) .

الكلمة الثالثة :  ونفتها (ر / قدر) .

الكلمة الرابعة :  ونفتها (—) وهي تشير إلى الشخصية المقدسة .

الكلمة الخامسة :  وهي اختزال كلمتي (السميع العظيم) .

الكلمة السادسة :  وهي اختزال عبارة (أشهد لله تعالى) .

الكلمة السابعة :  وتنطق (فتح / فاتح) .

الكلمة الثامنة :  وتنطق (أمر / أمير / أمر) .

نلاحظ أن العبارة تحتوي على كلمة وسيطة قد تكون هي الاسم القبطي لهذا الحاكم وهي :

 ويمكن أن تنطق (روميس Romes) أو (رامي / رامي / رومي /

.. وعلى ذلك تكون القراءة الظاهرة (العاصمية) لهذه العبارة هي كما يلى :

(قوت وباه قدرى .. — .. إته هو السميع العظيم / الفاتح الأسر )

إذا كان هذا الملك له اسم مصري فهو غالباً (رامي) وإذا كان له اسم أجنبي فهو غالباً .. (Romes) (روميس)

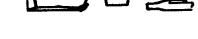
ولكن ليس هناك (بطليموس Ptolemy) على الإطلاق !

### ج - الترجمة الأساسية للنص :

أمثلة للترجمة الحقيقة لبعض الكلمات :



في السطر الأول للنص الهيروغيلي نجد الكلمة التالية :



هذه العبارة المصرية القديمة الهمامة لم يستطع شامبليون ترجمتها .. لكنه أدخلها في عبارة خامضة ترجمها إلى ( انتبه .. الجنود قد اجتمعوا ) !! بينما ترجمتها الحقيقية طبقاً لنظرية ( السعداوي ) هي :



شاهدوا ومبشرا ونذيرا

التي ترجمها شامبليون إلى



أيضاً في السطر الأول نجد الكلمة :

( هم they are ) . هنا نلاحظ أن شامبليون اعتمد على ( التخمين ) ولم يعتمد على أي نظرية أو أسلوب علمي لدراسة النغمة الصوتية للكلمة . بينما ترجمتها أنا طبقاً لنظرية ( السعداوي ) هي عبارة :



سُلْوانَ تنا

نلاحظ أن القراءة الظاهرة للكلمة هي ( واتن ) مع وجود علامة الجمع خلف الكلمة .. والأربن يرمز في العلامات الهيروغليفية إلى ( السلوان ) .



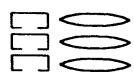
في السطر الثاني من النص الهيروغليفى نقرأ أيضا الكلمة التالية :

وأنا أتعجب .. كيف قرأها شاميليون ؟ فطبقا لنظريته نجد أنها تنطق ( رور / ريرير / رارار / رورور ) .. فكيف ترجمها ؟ طبقا لبديج الذى أوردها في قاموسه ص ٤١٥ و ٤١٦ وأيضا ص ٤٢٣ نجد أنه ترجمها إلى ( سجلهم ) أو ( أقسام ) أو ( أفواه ) أو ( مداخل ) أو ( فتحات ) أو ( كلمات ) أو ( آراء ) !! . كيف يمكن لنا أن نعتمد على مثل هذه الترجمة .. وكيف يمكن أن ( نخمن ) أيهم الكلمة الصحيحة ؟

الترجمة الصحيحة هنا تعتمد على العلامة الهيروغليفية المصاحبة للكلمة .. مثل :



رجل



ديار



قرن



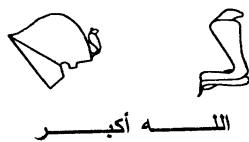
رسول الرحمة والغفران

في السطر الخامس نجد علامة ثعبان ( الكوبرا ) الفرعونى الشهير . ونلاحظ أن هذه العلامة الهيروغليفية لا تزال تحافظ باسمها المصرى القديم في كل لغات العالم :

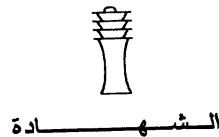


( كبرى - كوبرا - cobra ) .. وهي من كبير / الله أكبر

من هنا نجد أن علامة التكبير الفرعونية (الله أكبر) وهي علامة ثعبان الكوبرا المنتصب كان شديدة الأهمية ولعبت دوراً كبيراً في النصوص المصرية القديمة لذلك قدسها الفراعنة وكل ملك يضعها في أعلى مقدمة رأسه .. كي يقولون للتاريخ أن فراعنة مصر هم أول من نادوا قائلين :



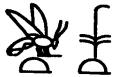
وهي بمثابة أهمية علامة (الشهادة) المصرية القديمة :



في السطر السادس نجد الكلمة المصرية الشهيرة :



هذه العلامة عادة ما تسبق الخرطوشة لتحمل معنى مزدوجاً .. وهو أن رسول الله هو حبيب الله .. وأن الملك أيضاً حبيب الله .



### رسول الله حبيب الله

ترجمه علماء المصريات خطأ إلى ( ملك الجنوب والشمال ) ! على أي أساس علمي اعتقدوا هذه الترجمة ؟ على القيمة الصوتية للعلامات ؟ أم على مقارنة الكلمات ؟ أم هو مجرد تخمين ؟  
لقد أعطى الفراعنة هذا الوصف ( رسول الله حبيب الله ) لهذه الشخصية المقدسة التي تتحدث عنها البشرى الإلهية المدونة في حجر رشيد .



في السطر الثالث نجد الكلمة التالية :

( رتنن ) .. لذلك فمن الواضح أن هذه الكلمة تمثل اختصاراً لتعبير ما .. وأتعجب مرة أخرى كيف ترجم شامبليون هذا الاصطلاح ؟ خاصة إذا عرفنا أنه يقرأ ( رحمة للعالمين ) !



في السطر السادس نجد الكلمة التالية :

وتقرا ( الهادي الرسول ) أو ( هاجر ) .. ويتوقف المعنى على سياق النص أو العلامات المصاحبة .



في السطر الرابع نجد الكلمة التالية :

١ حفظ / حافظ / الحافظ )

وتقرا

فِي السُّطُرِ الرَّابِعِ أَيْضًا نَجِدُ الْعَالَمَةَ التَّالِيَةَ :

وَنَقْرَا : شَكْر / شَكُور

تُرْجِمُهَا شَامِبِلِيُونَ إِلَى ( دِيكُور - زِينَة - كِرَاتِيش ) !

د - الترجمة المتكاملة للسطرين الأول والثاني  
من النص الهيلوغريفى لحجر رشيد  
كما هو واضح من المشاهدة الفعلية لحجر

( .. يَرْسُلُهُ اللَّهُ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا .. النَّبِي .. حَفَظَهُ اللَّهُ لَنَا  
لِيَدْفَعَ عَنَّا وَيَكُونَ عَزَاءً وَسُلْوانًا لَنَا  
نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ الصَّابِرُونَ .. اللَّهُمَّ أَرْسِلْ لَنَا .. الْمُصْطَفَى  
سَيِّدَنَا ( م ) .. الْمَحْمُود .. الْحَبِيب ( م ) .. الْهَادِي النَّور  
رَسُولُ اللَّهِ الْعَظِيم .. حَفَظَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ  
رَسُولُ الرَّحْمَةِ وَالْغَفْرَانِ ( م ) .. السُّر .. السُّلْوان .. الْخَيْر .. النَّور  
رَسُولُ الرَّحْمَات .. الْمَنْصُورُ بِإِذْنِ اللَّهِ )

رابعاً : ترجمة النص الهيلو غلايفي من واقع الأوراق التي أرسلها عالم المصريات (ريك باود ) بالبريد السريع يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٩٩ م بناء على طلب العديد من علماء المصريات

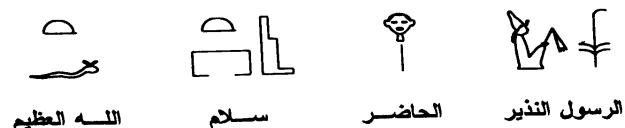
أ - الترجمة الصحيحة للصفحة الأولى المرقمة بعلامة ( N1 ) :

في عام ٩ قد قدسنا نحن سيد القدس ( آية الله الرابع ) .. أنعم الله عليه ورحمه أبدا .. محمود كثيرا .. على أرض الله .. أرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. الطيبة ( الأقصر ) .. في اليوم الثامن عشر من الشهر الثاني من موسم الخير والبركات الحبيب ( م ) .. سيدنا .. رسول الله .. رسول رب العالمين .. السلوان .. النور المشرق قريبا .. ( م ) .. الرسول النذير .. الحاضر بسلام الله العظيم .  
ربنا الرحيم .. ربنا العظيم .. ربنا القادر .. احمني عبادك المخلصين .. وسيدهم .. الرسول .. المنتظر على أرض الله .. أرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. الطيبة .

ب - قاموس الكلمات الهمة الواردة في الصفحة ( N1 ) :



قدسنا



أَسَامِي السَّعْدَادِي  
نَهَايَةُ الْجَزْءِ الْأَوَّلِ .. الْمَرَاجِعُ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ



إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا كَانُوهُمْ بَنِيَانٍ مَرْصُوصٍ

---

## الباب السابع

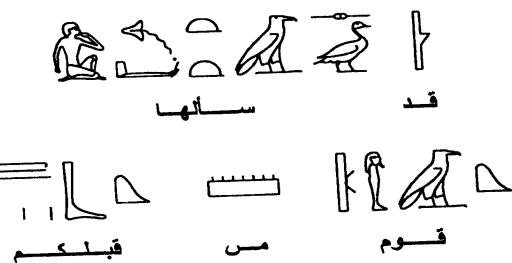
سؤال وجواب





## سؤال وجواب

في هذا الباب أورد بعض الأسللة التي وجهت لي في بعض محاضراتي ونحوها في ربيوع مصر وإجاباتي عليها باختصار شديد.



س ١ : لماذا وضع المصريون القدماء بعض أمتعتهم معهم أثناء الدفن ؟

ج : المصريون القدماء كانوا يحاولون ( تمثيل وتجميد ) الكلمات والآيات الإلهية في صورة رسوم مصورة أو تماثيل أو أشياء مادية عينية لصعوبة كتابة وقراءة اللغة في ذلك الوقت السحيق من التاريخ . ولكن عصر من العصور رموزه وتقنيته فمثلاً ( القلعة ) عند قدماء المصريين كانت ترمز إلى عبارة .. ( حسي الله وتم الوكيل ) .. وحيات الفتح كانت ترمز إلى ( الحسنات ) .. والج厄ان كان يرمز إلى ( التغور ) .. والشبان الكبير كان يرمز إلى ( الحفظ ) .. وهكذا . لذلك كانوا يضعون هذه الرموز معهم في قبورهم لنعبر عن هذه المعاني . تماماً كما يقوم بعض المسلمين الآن بكتابية بعض الآيات القرآنية على جدران القبور هذا بالإضافة إلى أنهم كانوا يحاولون تحقيق بعض الأوامر الإلهية بصورة عملية .. فمثلاً نجد أنهم عبروا عن الآية الكريمة ..

( ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون )

بأن كانوا يضعون مع الشهيد كل الأدوات وال موجودات والأطعمة التي كان يستعملها في حياته العادلة باعتباره ( حي يرزق ) عند الله .. كما أوضحت الله سبحانه وتعالى في آياته الكريمة . وكانتوا يعتقدون أن هذا هو أقل تكريماً للشهيد وأنه لا يزال حياً . وكان بعض الملوك يعتبرون أنفسهم شهداء فداء وطنهم .. لذلك كانوا يأمرنون بأن توضع بعض من ممتلكاتهم معهم في قبورهم . والتحنيط كان نوع من حفظ شكل المتوفى طبقاً لهذا المضمون .. لكنه كان مقصوراً على طبقة الملوك الأغبياء فقط .. ويقصد به أيضاً نوع من التصوير لحفظ الشكل كما نفعل الآن عندما نذهب إلى المصوّر ليلتقط الصور لتركها ذكرى للأحفاد . ونلاحظ أن كل هذه الجثث حنطة في وضع ( الصلاة الثالثة ) لل المسلمين .. وهو ما تنبه له الآن بعض أئمّة الدين في السلف والحاضر فأخذوا يحذّرون هذه الجثث ويكسرون أيديها وأرجلها !!



س٢ : كيف يبني الناس وخاصة إذا كانوا ذوي حضارة أهل ركن في حياتهم إلا وهي العقيدة على تنبؤات أو أشياء افتراضية مثل التنبؤ بقدوم سيدنا محمد ؟

ج : إن هذه التنبؤات العقائدية ليست من صنفهم بل هي مستوحاة من كلمات الله التي لا يأتيها الباطل .. مثل دعوة إبراهيم .. ومثلما ورد في الآيات الآتية :

إِنَّمَا تَوَعَّدُونَ لَوْقَعَ  
المرسلات ٧



جَنَّاتٍ عَدْنَ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّمَا كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيَا  
مرثيم ٦١

لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ  
النمل ٦٨

قَالُوا يَا نُوحٌ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جَدَالَنَا فَلَمَّا بَمَا تَعْدَنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ  
هود ٣٢

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
يونس ٤٨

ألم نسأل أنفسنا .. منذ متى هذه الوعود الإلهية للإنسان ؟ هل هي من عهد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. أم من عهد آدم عليه السلام ؟  
القرآن الكريم واضح أشد الوضوح .. إنها من عهد آدم عليه السلام .. وإنما قال الكافرون  
( لقد وعدنا نحن وأيأونا .. ) . لقد جاء خلق آدم بنبوة من الله تعالى وكلمة منه :

وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها  
ويسفك الدماء وتحن تسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون

### أما دعوة آدم التامة فهي

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله  
حقاً قادم صدقـاً قادم يقيناً قادم

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة آتِ سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة  
وابعثه الله ( في الأرض ) مقاماً محموداً الذي وعدته .. إنك لا تخلف الميعاد

وهي الشهادة التي ردها كل الأنبياء الله ورسله من بعد آدم  
إلى أن يبعث سيدنا محمد خاتم الأنبياء والرسل

وهكذا نرى أن عقيدة أجدادنا المصريين القدماء إنما استمدت من وعد الله ونبيه آدم التي كلفه  
بها الله سبحانه وتعالى !!



### س ٣ : لماذا لم يقوم الفراعنة بنشر الدعوة والخوض في حروب دينية ؟

ج : لقد كان أجدادنا المصريون القدماء قوما في غاية الطيبة والصلاح .. كانوا مسلمين موحدين مصليين خاشعين لله عز وجل .. يتبعون أوامر الله كما أوردها في كتابه الكريم ( القرآن ) .. وكانتوا ينفذون قول الله عز وجل :

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن  
ان ربک هو أعلم بمن ضل عن سبیله وهو أعلم بالمهتدین  
الحل ١٢٥

ورغم ذلك فقد خاضوا المئات من الحروب الشرسة .. ليس بغرض العدوان .. ولكن دفاعا عن إسلامهم وعقيدتهم وحبيتهم الشديد لله تعالى وقولهم .. ربنا الله .. ورغم ذلك تكالبت قوى الشر والعدوان من جميع أنحاء العالم في ذلك الوقت وشنوا الحروب والغزوات الواحدة تلو الأخرى دون هدأة أو انتطاع إلى أن استطاعوا أخيرا تدمير ومحو حضارة المصريين القدماء الإسلامية وقطعها من جذورها ودقنها معهم .. ثم سرقوا لق THEM وأسمائهم وثرواتهم وأراضيهم ومتناكلاتهم وسيموا نسلهم وأطفالهم .. ولم يكتفوا بذلك بل انهموه بالوثنية والكفر والشرك بالله ويزهق الباطل .. إن الباطل كان زهوقا .



الحكمة والموعظة الحسنة

س ٤ : كيف عرف المصريون القدماء الصلاة الإسلامية وعدها مع أنها فرضت  
ليلة الإسراء والمعراج وكانت خمسين ثم خفضت إلى خمسة وكيف عرفوا  
أركانها وهل كانت الصلاة وأركانها واحدة في كل الأديان ولم يكن هناك  
فرض الوضوء

ج : لا يأس أن تكرر ما سبق وأن شرحناه مرات ومرات .. نعم .. إن الله واحد وكتاب الله  
واحد وسنة الله واحدة وثابتة وأركان الصلاة ثابتة وقائمة منذ عهد سيدنا آدم  
عليه السلام التي علمها لأولاده .. واقرأ معنـي يا سيدـي :

سنة من قد أرسلنا قـبـلـكـ من رـسـلـنـا وـلـاـ تـجـدـ لـسـنـنـا تـحـوـيـلـاـ

الإسراء / ٧٧

سـنـةـ مـنـ قـدـ أـرـسـلـنـاـ قـبـلـكـ

وـلـاـ تـجـدـ لـسـنـنـا تـحـوـيـلـاـ

وـلـاـ تـجـدـ لـسـنـنـا تـحـوـيـلـاـ

وَلَا مِبْدُلٌ لِّكَلْمَاتِ اللَّهِ  
الأنعام ٣٤

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونَ  
الأنبياء ٢٥

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ  
وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الظُّنُونُ  
آل عمران / ١٩

رَبِّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمَنْ ذَرْبَتْنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرْنَا مَنْاسِكَنَا وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنْكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ . رَبِّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَنْتَلِعُ عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَبِرْزَكِهِمْ إِنْكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
البقرة ١٢٨

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ  
النساء ١٦٣

يَا مَرِيمُ اقْتَنِي لِرِبِّكَ وَاسْجُدْي وَارْكُعْ مَعَ الرَّاكِعِينَ  
آل عمران ٤٣

فَوَلَكُمُ الَّذِينَ أَنْصَمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذِرِيَّةِ أَمَّ وَمِنْ حَلْمَنَى مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذِرِيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِنْ هَدِينَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تَنَلَّسَ عَلَيْهِمْ آيَاتِ الرَّحْمَنِ خَرَوْا سَجَداً وَبِكَارِيَا فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيْرَاً  
٥٨ - ٥٩  
مَرِيمٌ

هَلْ هَذِهِ الْآيَاتُ وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ تَحْتَاجُ لِمَزِيدٍ مِّنَ الشَّرْحِ ؟

**س ٥ : لماذا لا تفيضي بشأن ظهور الفراعنة عراة أحياناً كثيرة ؟**

ج : ولماذا لا تفيضي أنت بشأن ظهور عثرات الآلاف من نساء مصر اليوم عاريات .. وفي كل وسائل الإعلام ؟ وهل تخلي مصر من أفلام العرى والجنس ؟ وهل تخلي الدول العربية والإسلامية من مظاهر العرى ومجلات الجنس ؟  
بن الفراعنة قد سجلوا بعض مظاهر العرى والجنس على جدرانهم وفي بردياتهم تعبرنا عن بعض آيات القرآن الكريم التي تنهى عن الفحشاء والزنى وأيضاً آيات المعايرة عن النكاح والرضاعة .. ولا حياء في الدين .. ولكن هل تستطيع أن تدرك ذلك ؟!  
وكمثال : يقول الله تعالى :

- إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى - طه ١١٨

- عورات النساء .. النور ٣١

- ولا تنكحوا المشرفات .. البقرة ٢٣١

- فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره .. البقرة ٤٣٠

- أو يطعو الذي يرده عقدة النكاح .. البقرة ٧٧٧

- فأنكحوا ما طلب لكم من النساء .. النساء ٣

- وابتلو اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح .. النساء ٦

- ولا تنكحوا ما نكح آباءكم .. النساء ٤٤

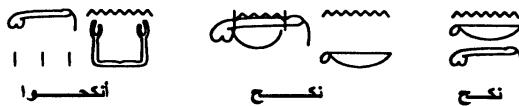
- فأنكحوهن بينهن أهلهن .. النساء ٤٥

- الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة .. النور ٣

- وليستفف الذين لا يجدون نكاحا .. النور ٤٣

- ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا أتيتهن أجورهن .. المحتنة ١٠

- إلى آخر آيات الله المعايرة عن مثل هذه المعانى .. وهي بالملئات !!



س ٦ : لماذا لم يذكر اسم فرعون صراحة في القرآن لو أنهم قوم صالحين  
وقد ذكر الاسكندر الأكبر ؟

ج : بعض الناس تهوى تحريف الحقائق .. واعذرني !  
كم عدد فراعنة المسلمين الطفأة الذين أتوا بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟ وما رأيك في  
الحاكم المسلم الذي أباد المسلمين من المسلمين في إيران والعراق والكويت وال سعودية بلا رحمة  
بالغذاءات السامة ؟ وما رأيك في العشرات من طفأة المسلمين الذين هم على شاكلته في كل عصر  
وفي كل زمان ؟ وما رأيك في الطفأة من الحكام الذين يستعبدون شعوبهم وينهبون ثرواتهم  
ويسليونهم أبسط مبادئ الحرية وحقوق الإنسان ؟ إنهم مثل حي المثل القرآني ( فرعون ) !  
ولا ننسى أن هذه الآيات عن فرعون الطاغي كان يرددها كل ملوك مصر الفرعونية !!  
وإذا كان الله سبحانه وتعالى قد ضرب المثل بفرعون واحد لطغيانه وتجربه .. فإنه في ذات  
الوقت قد برأ كل الفراعنة من تهمة الكفر والوثنية عندما ضرب المثل لحسن الإيمان بزوجة  
فرعون نفسه عندما قال :

و ضرب الله مثلًا للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة  
ونجني من فرعون و عمله ونجني من القوم الظالمين

التحريم ١١

لماذا يا سيدى لم تنظر إلى الجانب الآخر من كلمات الله ؟ وهل ذكر الله صراحة أن ذي القرونين  
هو "الاسكندر الأكبر" .. أم أن ذلك مجرد تخفي بشعري !!

وهل قرأت قول الله عن الفراعنة :

كم تركوا من جنات وعيون . وزروع ومقام كريم

الدخان ٢٦

لقد احتار علماء المسلمين في تفسير كلمة ( المقام الكريم ) .. فهل تعرفها أنت ؟

س ٧ : لقد استطعت أن تطوع جهاز الكمبيوتر لفبركة كل هذه النصوص  
والمعروف أن أحداث سيدنا موسى وقعت في حدود عام ١٢٥٠ قبل الميلاد  
وأنا لا أصدق أن الفراعنة كانوا يتحدثون بلغة عربية مثلاً بل كانوا من الكفرة  
وعدة الحيوانات .. فما رأيك ؟

ج : أدعوا الله يا سيدي لا تكون من هؤلاء الكثرة الذين وصفهم الله بأنهم قوم لا يطمون ..  
الذين لا يستطيعون التمييز بين الحقائق والأكاذيب . ولو أنك فكرت قليلاً لأدركك على الفور أنه  
لا يمكن لأي إنسان أن يملك القدرة على تزييف كل هذه الحقائق . وأنت تعطيوني شرفاً لا أستحقه  
وهو أنني من العبقريّة بحيث أتيت تفوقت على كل علماء الكمبيوتر واستطعت تطوير جهاز  
الكمبيوتر لفبركة كل هذه النصوص . ولو كان الأمر كذلك لكشفي (كل ) علماء العالم  
المتخصصون الذين خاطبتهم على مدى أكثر من خمسة عشر شهراً متصلة واعترفوا اعترافاً  
صريحاً بصحة نظريّتي .. أي أنه لا مجال للفبركة هنا . لقد اعتنقت جامعة شيكاغو في العام  
الماضي مبلغ ١٠٠ مليون دولار لتصميم برنامج ترجمة إلكترونية للحروف الهيروغليفية تحت  
إشراف بعض الأستاذة العالميين .. وفشلوا فشلاً ذريعاً رغم أنهم جمعوا له أفضل العلماء  
الأمريكيّون من مختلف الجنسيات ووضعوا تحت تصرفهم كل إمكانات شركة ميكروسوفت  
العلمية وتحت الإشراف المباشر لرئيسها بيل جيتس . وقد أتى هذا الفشل بسبب بسيط جداً وهو  
أن اللغة الفرعونية هي لغة اختزال صوتية مرئية .. بمعنى أن الحرف الواحد يمكن استخدامه  
بعدة نغمات وحدة معانٍ . وأنت إذا حصلت على نسخة من قاموس :

An Egyptian Hieroglyphic Dictionary,  
By, E.A. Wallis Budge,  
I.S.B.N: 0-486-23615-3  
Comes in two volumes.

فستجد فيه كل العبارات الهيروغليفية المذكورة في كتابي دون أي تأليف أو اختراع مني !!

أم اتخذوا من دونه آلهة كل هاتوا برهاتكم هذا ذكر من معنى وذكر من قبني  
بل أكثرهم لا يطمون الحق فهم معرضون

٤٤ / الآباء

كما أنت إذا حصلت على صورة من نص حجر رشيد باللغة الهيروغليفية ( ١٩٦ قبل الميلاد )  
ستجد أيضاً أن كثيراً من هذه النصوص الهيروغليفية مدونة فيه .  
ولقد أذعنت ترجمة لجزء من نص حجر رشيد بتاريخ أول يناير سنة ٢٠٠٠ م بناءً على تحدي  
وجهود إلى قدرتي على الترجمة .. فنزلت الترجمة عليهم كقبيلة هيدروجيتية لأن الترجمة عبارة  
عن بشري أو نبوءة دينية تبشر بقرب ظهور رسول الله محمد ( مذكور بنفس هذا الاسم وت نفس  
هذه النسمة الصوتية ) وفيها أكثر من خمسين صفة من صفات سيدنا محمد منها من لم تسمع  
عنها من قبل مثل ( مستعيد الشهداتين !! ) . هل سمعت هذه الصفة عن سيدنا محمد  
.. أم أن أكثر الناس لا يعلمون !!

فتتتهم أجدادك المصريين القدماء .. عن غير علم .. أنهم من الكفرا . إنك تفعل تماماً ما يريد  
اليهود منك أن تفطه .. وهو أن تلقي عذلك وتجعله عاجزاً عن الإدراك . لقد اخترعوا ت وفيات  
تاريخية ( chronology ) لم يذكرها الله في كتابه الكريم . وهانت تربط .. عن غير علم ..  
بين أحداث القصص القرآني وبين فترة زمنية محددة في تاريخ مصر القديم .. وهو ما لم يفعله  
الله . لقد كان أجدادنا المصريين القدماء يتحدثون عن فرعون الكافر وأنه الكفرا بلغة الماضى  
 تماماً كما نفعل نحن اليوم . أي أن أحداث القصص القرآني حدثت في عصور تاريخية سحيقة لا  
نظم عنها شيئاً . ولكن اليهود أرادوا تشويه تاريخ مصر كلها ولم يتذروا ملكاً مصرياً واحداً إلا  
وتهموه بأنه فرعون موسى .. في حين كان المصريون في عهد ملوك ما قبل الأسرات  
يرددون قول الله تعالى على لسان سيدنا إبراهيم :

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكتنا وتب علينا إنك أنت التواب  
الرحيم . ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعظمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم  
إنك أنت العزيز الحكيم

البقرة ١٢٨

هذا هو قول سيدنا إبراهيم عليه السلام الذي سجلوه بأظافرهم على جبال الصعيد من أكثر من  
خمسة آلاف عام قبل الميلاد .. فكيف كانوا إذَا كفرا ؟

أليس هذا هو قول اليهود الكفارة الذين طردتهم أجدادنا من مصر بعد أن أصابهم الله بداء البرص عقابا لهم .. أم أننا لا نعرف حتى تاريخ أجدادنا الحقيقي؟ وماذا كانوا يقصدون بقول الله ( يتلو عليهم آياتك ) .. ما هي هذه الآيات أليس هذا قول الله تعالى أم قولي أنا ؟ وإذا كانت الكلمات لا تفي بالحقيقة فهل الصور تكتب أيضا ؟ أم أننا فقدنا حتى القدرة على التمييز ؟ ولو استعرضت أسماء ملوك مصر القديمة بعد أن تتعلم القراءة .. لأدرك على الفور مدى إيمان أجدادك الذين تهم بالكفر . وإذا لم تسارع وتحارب لرفع هذا الظلم الفاحش عنهم . فتسأد أن أحفادك الذين سيأتون من صلبك سينتهمونك بذلك إنسان كافر زنديق لأنك ستكون في نظرهم

مصري قديم ( فرعوني ) . فهنيئنا لك بمصیريك الذي اخترته بنفسك ١٠٦

إن عالم التاريخ والمصريات البريطاني اليهودي المعروف ( ديفيد رول ) صرخ في جميع وسائل الإعلام الغربية أن كل التوقيتات والأحداث التاريخية التي ذكرها اليهود في كتبهم المقدسة إنما هي مزورة .. وهو ما تؤكد آيات القرآن الكريم من ريفهم للحقائق . وهل تخيل أنه بعد خمسة آلاف عام من الآن سيقول اليهود أن فرعون موسى هو السادات وأن موسى هو بن جوريون ؟ إن التاريخ بعيد نفسه . ونحن ننقد وراء اليهود دون ذرة تفكير مما أتيه حقا شرعا مؤسف.

وإذا كنت تشکك فيما توصلت إليه من نغمات صوتية حقيقة للعلماء الهيروغليفية فإن هناك العشرات من علماء المصريات الأجانب الأمانة الذين توصلوا لنفس هذه ( النغمات ) و ( المعاني ) بعد أن قاموا بترجمة تناولية للعلماء الهيروغليفية . ومنهم مثلا عالم المصريات القدير ( دي لا روج ) الذي قال بالحرف الواحد عام ١٨٦٩ م وبعد سنوات طويلة من البحث وترجمة النصوص الفرعونية .. كتب يقول :

( إن التسابيح الموجهة لله الواحد كانت تسمع بوضوح في وادي النيل قبل أن يتواجد هناك أي مخلوق بخمسة آلاف عام قبل الميلاد .. وأنهم كانوا يعتقدون في الله العظيم الأحد خالق البشر وسatan الشرائع ذو الروح الخالدة التي لا تفنى ) .

وأنا لا أزيد أن أطيل عليك بالملفات من مثل هذه الأمثلة والترجمات الأجنبية التي تؤكد كلها إيمان ملوك الفراعنة بالله الواحد الأحد . أنا أتحدث في موضوع محدد .. وهو النغمات الصوتية الحقيقة للحرف والعلامات اللغوية الهيروغليفية وأسلوب نطقها وكتابتها .

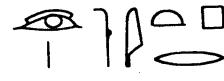
وحيث أنك غير ملم بهذا الموضوع فإذا أنت غير مؤهل لمجرد مناقشتني أو مناقشة كتابي . كنت أفهم أنك أولاً ستحاول أن تتعرف على أشكال الحروف الفرعونية التي هي نفسها أشكال الحروف العربية وينفس نفساتها .. ثم تحاول أن تجري بعض المقارنات الصوتية البسيطة وتدرج فيها إلى أن تستطيع أن تحكم بنفسك على صحة نطق بعض الكلمات البسيطة مثل كلمة ( حق ) وكلمة ( آمين ) وكلمة ( محي ) وكلمة ( محمد ) وكلمة ( أحمد ) وكلمة ( الله ) .. وغيرها من الكلمات الفرعونية البسيطة .. وذلك مثلاً فعل معنى كثيراً من العلماء الأفاضل في مختلف دول العالم . ولكنك بدلاً من أن تتخذ الأسلوب العلمي للمناقشة أسرع .. بتعالي شديد .. إلى إلقاء الاتهامات زوراً وبهتان .. بهدف تفريح الإجاز العلمي لعالم من وطنك لغرض ما في نفس يعقوب !!

ولو كنت قرأت كتابي لأدركت على الفور أن كلمة ( عربي ) إنما هي كلمة هيروغليفية .. أي مصرية قيمة .. معناها ( طاهر / نقى ) . وهي مسجلة في جميع القواميس الهيروغرافية .. ولكنك بدلاً من أن تتأكد بنفسك من ذلك ذهبت إلى ترديد اتهامات باطلة لا أساس لها . تأكد أن الله بالغ أمره وأنه سيرفع الظلم الماهاش عن أجدادنا المساكين المسلمين الذين أحبوا الله حباً جماً فأحبهم الله .

فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها  
لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون  
الروم / ٣٠



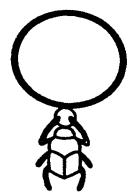
خلق الله



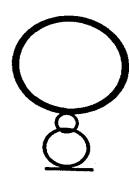
فطرة الله

## بعض القلائد الفرعونية

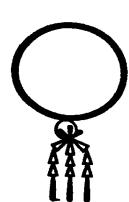
الغور



القرآن



مصر



الشهادة



أولى الأكباب



الحبيب



## الباب الثامن

المراجع وآراء العلماء





### **Essential Bibliography**

- A History Of Egypt Under The Ptolemaic Dynasty,  
By, Edwyn Bevan.
- An Egyptian Hieroglyphic Dictionary,  
By, E.A. Wallis Budge,  
I.S.B.N: 0-486-23615-3  
Comes in two volumes.
- Egyptian Grammar,  
Being an introduction to the study of Hieroglyphs,  
By, Sir Alan Gardiner  
Third Edition
- A concise dictionary of Middle Egyptian,  
By, Raymond O. Faulkner
- The Egyptian Book of the Dead,  
The book of going forth by day  
Introduced by, Carol A. R. Andrews  
ISBN: 977 424 434 6
- Book of the Dead,  
By, Dr. Philip Atteya
- Gods Of Egyptians,  
By, Wallis Budge  
Arabic Edition
- Hieroglyphic Roots, Vol. 1,  
By, Ossama Alsaadawi  
ISBN: 977-5463-3-9
- Introduction to New and True Hieroglyphs,  
By, Ossama Alsaadawi  
Part1, I.S.B.N: 977-20-8979-8  
Part2, I.S.B.N: 977-5896-07-x
- Key to Ancient Egyptian Language,  
By, Anton Zikri

- Exalted Monument of Ancients of Nile Valley,  
By, Ahmad Bek Nagib  
Inspector and chief director of Egyptian Monuments  
Year, 1893 AD
- British Museum Dictionary of Ancient Egypt,  
By, Ian Shaw and Paul Nicholson  
ISBN: 977 424 396 X
- Ancient Egypt,  
By General Editor, David P. Silverman  
ISBN: 977 424 5220 2
- The Egypt Of The Pharaohs At The Cairo Museum,  
By, Jean-Pierre Corteggiani
- The Treasures of the Egyptian Museum,  
By, Francesco Tiradritti  
ISBN 977 424 504 0
- Guide To The Valley Of The Kings,  
By, Alberto Siliotti
- The discovery of Ancient Egypt,  
By, Alberto Siliotti
- Egypt, The World of the Pharaohs,  
Konemann  
Edited by, regine Schulz and Matthias Seidel  
I.S.B.N: 3-89508-913-3
- Guide to Pyramids of Egypt,  
By Alberto Siliotti
- The Complete Pyramids,  
By, Mark Lehner  
ISBN: 977-424-445-1
- Egyptian Pyramids,  
By, Dr. Ahmad Fakhri

- 
- Kunst Und Geschichte In Agypten  
Deutsche Ausgabe  
By, Alberto Carlo
  - Luxor,  
By, Giovanna Magi
  - How To Read Hieroglyphs,  
Lehnert & Landrock
  - Bagheyat Altalebien,  
By, Ahmad Bek Kamal,  
Vise director of Egyptian Museum in year 1909
  - Encyclopedia of Egyptian Rulers,  
By, Dr. Naser Alansari
  - History of Ancient Egypt,  
By, Nicolas Grimal  
Arabic Edition
  - The Sphinx  
By, Dr. Selim Hassan
  - Valley of The Kings,  
By, Erik Hornung  
Arabic Edition
  - Treasures of Pharaohs,  
By, T. James  
Arabic Edition
  - Encyclopedia of History of Egypt,  
By, Ahmad Hussain
  - Encyclopedia of Ancient Egypt,  
By, Dr. Selim Hassan
  - Pharaonic Egypt,  
By, Dr. Ahmad Fakhri

- 
- Jewels of the Pharaohs,  
By, Syril Aldred  
Arabic Edition
  - History of Coptic Church,  
By, Mansi Uh'ana
  - History of Arabs before Hijra  
By, Abi Ja'far Altabari
  - History of Nations and Kings,  
By, Abi Ja'far Altabari
  - Ancient Egyptian Religion,  
By, Jaroslav Tcherni  
Arabic Edition
  - Secret of the Pharaohs and Astronomy,  
By, Ossama Alsaadawi  
ISBN: 978-245-20--4408
  - Time Machine,  
By, Ossama Alsaadawi  
ISBN: 977-19-3788
  - Elias Modern Dictionary  
Arabic - English  
By, Elias Anton Elias
  - Medicine and Mummification in Time of Pharaohs,  
by, Dr. Julius Gayar and Dr. Louise Royter  
Arabic Edition
  - Egyptian Civilization,  
By, Syril Aldred  
Arabic Edition
  - History of Egypt,  
By, James Henri Breasted  
Arabic Edition

## Jack Dean

Dear Professor Depuydt,

I appreciate you taking time out of your schedule to reply. I want to assure you my interest in this subject is genuine. I can detect that Ossama Alsaadawi has gone to great lengths to develop his theory and also to publicize it at his own expense. I don't want to do an injustice to views expressed in the book or on Ossama Alsaadawi's part. I believe it could be instructive to consider your views; I anticipate constructive criticism. Did you take a look at the link-strings?

Briefly, my summary of where major differences lie is as follows:

1. Western translations of ancient Egyptian are distorted because of fundamental errors including Gardiner signs [Q3], [I9] and [V13]. Errors are not limited to these three cases.
2. Egyptians learned religious sayings by heart that was passed from generation to generation with little to no change in content. This oral tradition was independent of written language development.
3. Egyptian Arabic is a descendant of worldwide language of Egyptian. Coptic was not the last stage of the language, but was the result of a foreign influence.
4. Hieroglyphs are an abbreviated shorthand version of that language.
5. Two methods of indicating vowels are included in the signs themselves.

While I consider these the salient points of his theory, he has a number of other observations that I consider secondary to his linguistic theory. These touch mostly upon religious matters that he has gleaned from his translations, which could be true or false based on the merit of his theory.

Would you like to explore or comment on any of these 5 areas more fully?

Sincerely,  
Jack

## Jack Dean

جاك دين

هذه هي ترجمة الرسالة التي بعثها البروفيسور ( جاك دين ) المستشار بوزارة الدفاع الأمريكية إلى البروفيسور ( ليو ديفيد ) أستاذ اللغة الهيروغليفية في جامعة براون الأمريكية :

عزيزي البروفيسور ديفيد  
أشكرك على استقطاع وقت من جدولك للرد على رسالتي . أنا مهتم بالتأكيد على أن الموضوع صادق و حقيقي . لقد اكتشفت أن أسامة المعاذوي قطع شوطا طويلا و عظيمًا لتطوير نظرته وأيضا نشرها على حسابه الخاص . أنا لا أرغب أن أكون غير عادل بالنسبة لوجهات النظر الواردة في كتابه أو بالنسبة لأسامة المعاذوي شخصيا . أنا أعتقد أنه أمر هام أن تأخذ آرائك وأقبل النقد البناء . هل اطلعت على صفحات المناقشات ؟

باختصار .. الاختلافات بين النظريتين تتلخص فيما يلى :

- ١ - الترجمات الغربية للغة المصرية القديمة مشوهة بسبب وجود ثلاثة أخطاء جوهريّة هي [Q3]-[I9]-[V13] .. (حروف ( ف-ز-ل ) ترجمت خطأ إلى ( ب-ف-ث )) .. والأخطاء ليست منحصرة في هذه الأخطاء الثلاثة فقط .
- ٢ - المصريون حفظوا العبارات الدينية عن ظهر قلب وتوارثوها من جيل لجيل بدون أي تغيير تقريريا . وهذا التراث الشفهي كان مستقلاً عن أسلوب الكتابة أو تطورها .
- ٣ - اللغة المصرية العربية هي سليل اللغة المصرية القديمة الواسعة النطاق .

اللغة القبطية ليست هي آخر مراحل اللغة المصرية القديمة لكنها أتت كتأثير لتدخل أجنبي .

- ٤ - العلامات الهيروغليفية تستخدم ككلمات اختزال في اللغة المصرية القديمة .
- ٥ - العلامات الهيروغليفية تتضمن نظامين لعلامات التشكيل في نطقها الذاتي .

وبينما أعتبر أنا أن هذه هي العناصر البليزة لنظريته فإن له ملاحظات هامة تأتي كجواب ثابوي في نظريته اللغوية . هذه الملاحظات تمس الجوانب الدينية التي اكتشفها نتيجة الترجمات الجديدة التي يمكن أن تكون صحيحة أو خاطئة اعتمادا على جدارة نظريته .

هل ترغب في استطلاع أو التطبيق على هذه العناصر الخمسة بصورة أكثر تفصيلا ؟

المخلص .. جاك

**Jack Dean**  
جاك دين  
**USA**

So much of Ossama's theory seems to have merit,  
I have trouble understanding people's resistance

Ossama's theory attempts to pull many disciplines together, like  
linguistics, history of languages, religion and a mastery of Greek,  
Arabic, English, etc.  
This seems like a very tall order

كثيراً جداً من نظرية أسامة تأتي عن جدارة  
وأجد صعوبة أن أفهم مقاومة الناس لها

إن نظرية أسامة تحاول جذب نظم كثيرة معاً .. مثل علم اللغة  
و تاريخ اللغات والدين و سلالة اليونانية والعربية والإنجليزية .. إلخ .  
وهذا يبدو وكأنه أمر طويلاً جداً

**Avry Wilson**  
أفري ويلسون  
**Canada**

في تطبيق له على ترجمتي لحجر رشيد التي أذيعت على الانترنت يوم  
١ يناير عام ٢٠٠٠ م يقول أفري ويلسون :

Ossama, I am truly stunned by your presentation.  
I stand in awe.....speechless.

It's not just because of what you've so beautifully done here,  
it's because it makes me think about what it means for  
the rest of the texts from Ancient Egypt  
It also makes me wonder about Ancient Religion

أُسامَة .. أَنَا حَقِيقَةٌ فِي ذَهَولٍ مِّنْ عَرْضِكَ لِلْمَوْضُوعِ  
أَنَا أَقْفَ فِي رَهْبَةٍ .. عَاجِزٌ عَنِ النَّطْقِ

هذا ليس فقط للشيء الرائع الذي صنته هنا .. لكن بسبب  
أنه يجعلني أفكر عن معانٍ باقٍ النصوص المصرية القديمة  
وهذا بدوره يجعلني أتساءل عن الديانة القديمة

William Meek

ويليام ميك  
USA

As specifically to the point of the evolution of the Egyptian language; there isn't much evidence, that I'm aware of, that the fundamental culture of AE changed much after the OK.

Therefore Ossama's basic premise that the phonetic nature of the Egyptian language still lives in Egypt is quite plausible.

بحصوص تطور وارتقاء اللغة المصرية .. نجد أنه ليست هناك براهين أو أدلة .. أنا على وعي بها .. أن أساسيات الحضارة المصرية القديمة قد تغيرت كثيراً بعد المملكة القديمة ذلك فبن افتراضية أُسامَة المنطقية أن طبيعة نغمات اللغة المصرية لا تزال تعيش في مصر هي جديرة بالتصديق تماماً

**Ritva Kurittu**  
رِيتْفَا كُورِيتُو  
**Finland**

I would like to congratulate Ossama for his courage and tenacity for this long and demanding effort. I'm happy Ossama's work gave me the opportunity to get to know him and proud of being able to call Ossama my friend.

أنا أود أن أهنئ أسامة على شجاعته ومجهوده الشاق الطويل . أنا سعيدة أن عمل أسامة أعطى لي الفرصة لأن أعرفه وفخورة لاستطاعتي أن اسميه صديقي

**Peter Vanderzwet**  
بيتر فاندرزفيت  
**Canada**

Some people ask why in the world that Ossama's translations do make sense? If Ossama's were completely wrong it would not make "perfect sense".

I've sent Ossama some glyphs that I knew the meaning of yet, conventionally, they did not translate correctly. Lo and behold, Ossama's translation is right on and practically identical, word for word.

بعض الناس تسأل .. لماذا في جميع أنحاء العالم نجد أن ترجمات أسامة منطقية ؟ إذا كان أسامة مخططا تماماً فإن ترجماته لم تكون لتصبح (منطقية تماماً )

لقد أرسلت إلى أسامة بعض العلامات الهيروغليفية التي  
أعرف معناها ولكنها ترجمت بصورة خاطئة طبقاً للنظرية  
التقليدية .. وانتظروا .. ترجمة أسامة صحيحة  
ومطابقة عملياً كلمة بكلمة

Christopher Sangwin  
كريستوفر ساتجويين  
England

Many thanks to everyone who responded to my request and send a  
translation to the mentioned mathematical table.

I have placed a translation, kindly supplied by Ossama Alsaadawi,  
on the web page,

<http://www.bath.ac.uk/~mapcjs/egypt/index.html>

below the pictures.

شكراً كثيراً لكل من استجاب لطلبتي وأرسل ترجمة للجدول  
الرياضي الفرعوني . لقد وضعت ترجمة زوندا بها مكرماً  
أسامة السعداوي على موقع الإنترنت الخاص بجامعةنا وذلك  
أسفل الصور .

ملحوظة : لقد تم اختيار ترجمة أسامة السعداوي من بين عشرات الترجمات  
التي أرسلها علماء المصريات من جميع أنحاء العالم بواسطة لجنة من  
المتحف البريطاني

## Done Barone

دون بارون  
Canada

Your post is OUTSTANDING ! EXTREMELY INTERESTING !  
I will be following the postings in regards to it with great interest.

إن ترجماتك المذاعة رائعة ومثيرة جدا للإنتباه . سوف  
أتابع هذه الترجمات باحترام واهتمام شديد

## Rick Baud

ريك باد  
Mexico

Folks - Ossama has just sent me some interesting pictures,  
and I would urge him to send them to Andrew to post  
for other people to inspect and make their own decision.  
Ossama says that these pictures "prove" that the AE's used "coins"  
and after giving it some thought  
I have a difficult time disagreeing with him.

أيها الزملاء .. لقد أرسل لي أسامة توا بعض الصور المثيرة  
للإنتباه .. وأود أن أهثه برسالها لأنني لا أثق بها لباقي الناس  
لفحصها واتخاذ قرارهم بشأنها .  
أسامة يقول أن هذه الصور ( ثبت ) أن قدماء المصريين  
استعملوا العملات المعدنية .. وبعد تفكير وتأمل أجد أن هناك  
صعوبة بالغة في أن أختلف معه

ملحوظة : ريك هو أحد علماء المصريات الذي ظل يهاجم أسامة السعداوي ونظريته بكل عنف  
شهر طويلا .. لكنه اضطر في النهاية أن يعترف بخطئه كمارأينا

## Christine Van-Heertum

كريستين فان هيرتوم

France

Ossama, I accept the fact that you are confident in your theory. Concerning your preface on the RS, great job Ossama! It certainly asked much effort and sleepless nights.

I have read Ossama's translation of the RS. Theoretically speaking, if the RS contains 3 different texts, including one in Greek, could this Greek text be a "comment" on the hieroglyphic text and content? Everyone on this BB knows that the Greeks were great philosophers and loved commenting on the religion of the other civilizations. Or do the 3 texts really contain 3 different contents? Just a thought coming in my mind.

أسامة .. أنا أقبل الحقيقة أنك واثق تماماً في نظريتك .  
بخصوص المقدمة الخاصة بترجمة حجر رشيد .. إنه عمل عظيم  
يا أسامة ! من المؤكد أنه تطلب منك مجهوداً كبيراً وسهراء  
لليالي .

لقد قرأت ترجمة أسامة لحجر رشيد . من الناحية النظرية .. إذا كان  
الحجر يحتوي على ثلاثة نصوص مختلفة .. أحدها باليونانية .. فهل يمكن  
أن يكون النص اليوناني هو مجرد (تطبيق) على مستوى النص  
الهiero-غليفي؟ إن كل المشتركون في المناقشة على هذه اللوحة يطمون أن  
اليونانيون كانوا فلاسفة عظام وكانتوا يحبون التطبيق على ديانات الحضارات  
الأخرى . أو هل النصوص الثلاثة تحتوي بالفعل على ثلاثة نصوص مختلفة؟  
مجرد فكرة ففزت إلى خاطري .

**May Shehab**  
می شہاب  
USA

I like controversy and I think the discussion between Thabit and Ossama is extremely interesting.

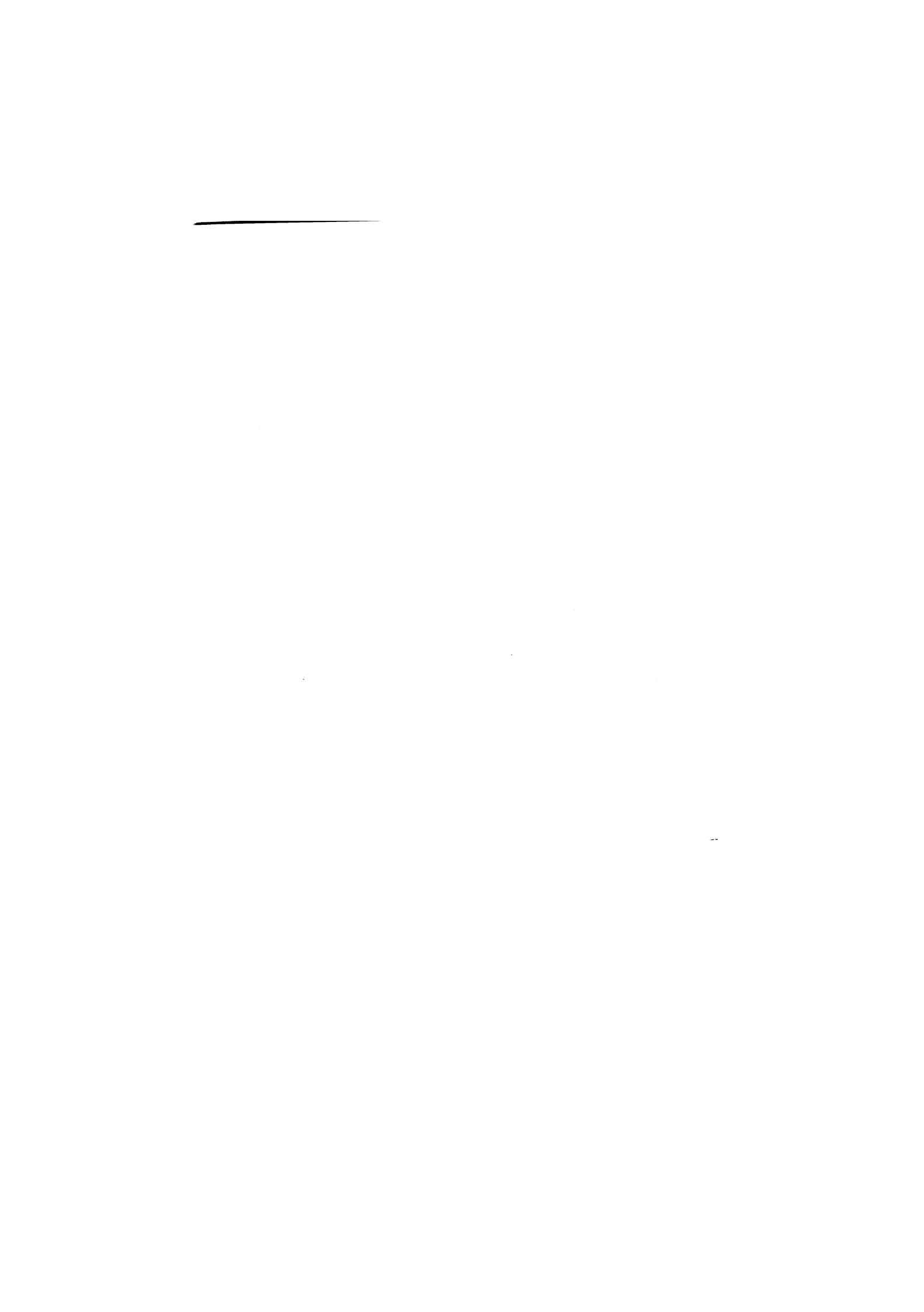
انا احب المنازرات وأعتقد أن المناقشة بين ( ثابت ؟ ) وأسامه مثيرة جدا للاهتمام .

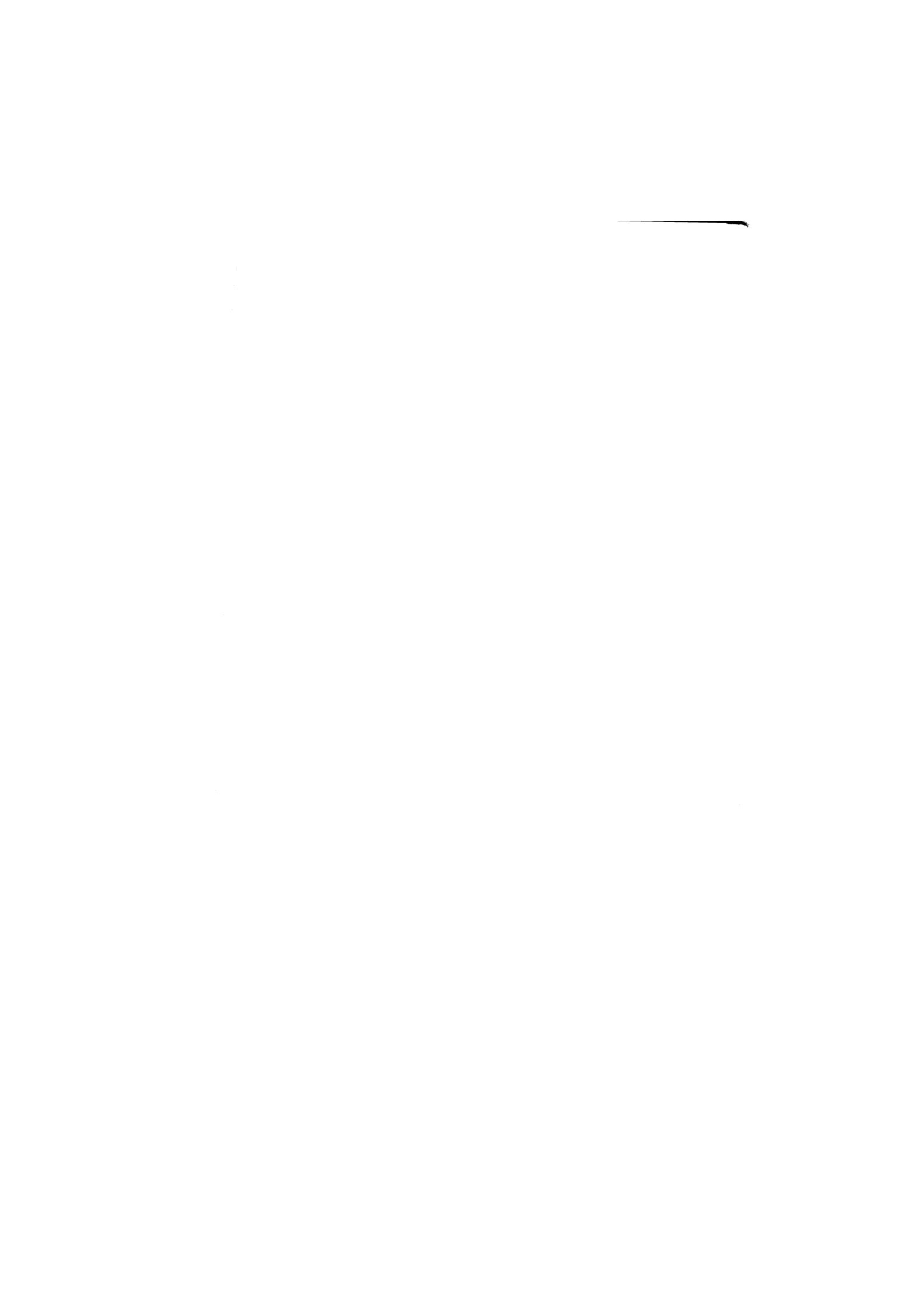
ملحوظة : ( ثابت ؟ ) هو اسم مستعار لأحد كبار علماء الهيروغليفية في العالم .. الذي انسحب من المناقشة أيام أسامه بعدهما تبين ضعف حجته .

**علي فهمي خشيم**  
ليرس

ذات يوم تناولت نسخة من ( كتاب الموتى ) أمعن في صوره الهيروغليفية كما أقرأ الترجمة .. وفجأة لاحظت وجود الحروف اللاتينية sbh ( س-ب-ح ) في أحد النصوص وترجمت إلى call-pray .. أليست هي ( سَبَحَ ) العربية ؟ ثم كلمة dua ( دوا ) بنفس المعنى تقريبا .. أليست هي ( دُعَاءً ) العربية ؟ وبعد المزيد من الدراسة والتحقيق اكتشفت أن اللغة المصرية القديمة ليست إلا فرعا من اللغة العربية الأم .. لها أوثق الصلات بالعربية في قديمها وحديثها

علم





# **الجذور الهيروغليفية**

**في اللغة المصرية القديمة  
الجزء الثاني**

**المحاضرة ٧٧**

**بقلم**

**أسامة السعداوي**

**جميع الحقوق محفوظة**

**رقم الإبداع بدار الكتب**

**٢٠٠٠ / ٨٩٨٩**

**الترقيم الدولي**

**ISBN 977 - 5463 - 3 - 9**

**للاتصال بالمؤلف**

**E-mail:**

**ossamaal@aast.edu  
ossama\_alsaadawi@hotmail.com**

**الإسكندرية ص . ب ٧٩٧**

**.٣ ٥٧٣٣٨٤٥ ت :**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ